

عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد
الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش

بحث جامعي

إعداد :

احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس
نظرية ديفيد كريش

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

المشرف :

الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

موضوع البحث : عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد

الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على للمشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ نوفمبر ٢٠٢٥

الباحث



احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالب باسم احمد فاضل نور تحت العنوان عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور موتامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعروف

عميل كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

تقرير اللجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨ :

موضوع البحث : عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد

على أساس نظرية ديفيد كيرش

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بما لانج، ١١ نوفمبر ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

الرئيس
()

١- رئيس المناقش : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

()

٢- المناقش الأول : الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

()

٣- المناقشة الثانية : الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

العلوم الإنسانية



رئيس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ
(رواه الترمذي)

“Betakwalah kalian di manapun kalian berada. Iringilah perbuatan buruk dengan perbuatan baik, yang mana itu bisa menghapusnya, dan pergaulilah manusia dengan akhlak yang baik” (HR. At-Tirmidzi)

(الحديث الثامن عشر، الأربعين التَّوَابَّة)

Sebutlah nama Nya
Tetap di jalan Nya
Kelak kau mengingat
Kau akan teringat
(Perunggu – 33x)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحترم دارسادا المرتضى

والدتي المحترمة ماريا الفا

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش، ومقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. شكرا جزيلًا إلى:

١. مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذة

دكتورة إلفي نور ديانا، الماجستير.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد فيصل، الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط، الماجستير.

٤. الدكتور سوتامان، الماجستير كالمشريف في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦. جميع المدرسين في معهد دارالتوحيد مالانج

٧. والدي العزيزين.

٨. جميع أصحاب في معهد دارالتوحيد مالانج

٩. جميع أصحاب في قسم اللغة العربية وأدبها مرحلة ٢٠٢١

١٠. جميع أصحاب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج.

جزاهم الله أحسن الجزاء على حسن نيتهم، عسى الله هذا البحث نافعا للباحث وخاصة
لسائر القارئین عامة، آمین یارب العالمین.

تحریرا بمالانج، ۱ نوفمبر ۲۰۲۵ م
الباحث

احمد فاضل نور

رقم القید: ۲۱۰۳۰۱۱۱۰۱۰۸

مستخلص البحث

نور، احمد فاضل. ٢٠٢٥. عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش. بحث جامعي. في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور الحج سوتمان، الماجستير.

الكلمات الأساسية: العواطف، علم النفس الأدبي، ديفيد كريش، رواية

لا تقتصر العواطف على الحياة الواقعية فحسب، بل يمكن قراءتها وفهمها أيضًا من خلال الأعمال الأدبية مثل القصص القصيرة والقصائد والروايات. في الأعمال الأدبية، تعمل عواطف الشخصيات كوسيلة لوصف تجاربهم الداخلية وصراعاتهم وتطورهم النفسي، بحيث يمكن للقراء الشعور بحيوية الأحداث التي يمرون بها وفهمها. العواطف هي مشاعر تنشأ داخل الشخص استجابة لمواقف معينة. ويمكن أن تؤثر هذه المشاعر على أفكار الشخص وتصوراته وسلوكه. في نظرية ديفيد كريش لتصنيف العواطف، هناك أربعة أنواع من العواطف: العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية، فجر، في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد والعوامل النفسية الكامنة وراء ظهور عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد استنادًا إلى نظرية ديفيد كريش. هذا النوع من البحث هو بحث وصفية نوعية. مصدر البيانات الأولي في هذه الدراسة هو رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، التي نُشرت في عام ٢٠٢٠، وتتألف من ١٢١ صفحة، بينما تشمل مصادر البيانات الثانوية الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع البحث. استخدم الباحث طريقة القراءة وتدوين الملاحظات لجمع البيانات. وتحليل البيانات، استخدم الباحث طرق جمع البيانات واختيار البيانات واستخلاص النتائج. نتائج هذه الدراسة هي: هناك ١٩ عاطفة للشخصية الرئيسية، وهي ٧ عواطف أساسية (أولية)، و ٤ عواطف مرتبطة بالتحفيز الحسي، و ٢ عواطف مرتبطة بالتقييم الذاتي، و ٦ عواطف مرتبطة بالآخرين. تشير استنتاجات هذه الدراسة إلى أن الشخصية الرئيسية تمر بأربعة أشكال من العواطف وفقًا لنظرية تصنيف العواطف التي وضعها ديفيد كريش، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين. تظهر هذه العواطف في مواقف مختلفة، مثل الفرح والحزن والخوف والغضب والحب والكراهية والفخر والشعور بالذنب. العوامل التي تسبب ظهور العواطف الشخصية الرئيسية هي العوامل الروحية والعائلية والاجتماعية والعاطفية والخوف من الخسارة.

ABSTRACT

Nur, Ahmad Fadhil (2025) Emotions of the Main Character in the Novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed based on David Creech's theory. Undergraduate Thesis. Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim. Advisor: Dr. H. Sutaman, M.A

Keyword: Emotions, Psychology of Literature, David Krech, Novel

Emotions are not only present in real life, but can also be read and understood through literary works such as short stories, poems, and novels. In literary works, the emotions of characters serve as a medium to describe their inner experiences, conflicts, and psychological development so that readers can feel and understand the dynamics of the events they experience. Emotions are feelings that arise within a person in response to certain situations. These feelings can influence a person's thoughts, perceptions, and behavior. In David Krech's theory of emotion classification, there are four types of emotions: basic emotions, emotions related to sensory stimulation, emotions related to self-assessment, and emotions related to other people. This study aims to determine the classification of emotions of the main character, Fajr, in the novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed and the psychological factors behind the emergence of the main character's emotions in the novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed based on David Krech's theory. This type of research is descriptive qualitative research. The primary data source in this study is the novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed, published in 2020, consisting of 121 pages, while secondary data sources include books and journals related to the research topic. The researcher used the reading and note-taking method to collect data. To analyze the data, the researcher used data collection, data selection, and conclusion drawing methods. The results of this study are: there are 19 emotions of the main character, namely 7 basic (primary) emotions, 4 emotions related to sensory stimulation, 2 emotions related to self-assessment, and 6 emotions related to other people. The conclusion of this study shows that the main character experiences four forms of emotion in accordance with David Krech's theory of emotion classification, namely basic emotions, emotions related to sensory stimulation, self-assessment emotions, and emotions related to other people. These emotions appear in various situations such as joy, sadness, fear, anger, love, hatred, as well as pride and guilt. The factors that cause the main character's emotions to arise are spiritual and family factors, social factors, and emotional factors and fear of loss.

ABSTRAK

Nur, Ahmad Fadhil (2025) Emosi Tokoh Utama dalam Novel "Hubbuki Qadr" Karya Eman Abdel Wahed berdasarkan teori David Krech. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A

Kata Kunci: Emosi, Psikologi Sastra, David Krech, Novel

Emosi tidak hanya hadir dalam kehidupan nyata, tetapi juga dapat dibaca dan dipahami melalui karya sastra seperti cerpen, puisi, maupun novel. Dalam karya sastra, emosi tokoh berfungsi sebagai media untuk menggambarkan pengalaman batin, konflik, serta perkembangan psikologis tokoh sehingga pembaca dapat merasakan dan memahami dinamika peristiwa yang dialami. Emosi merupakan perasaan yang muncul dalam diri seorang manusia sebagai respon dari situasi tertentu. Perasaan ini bisa memengaruhi pikiran, persepsi dan perilaku seseorang. Dalam teori klasifikasi emosi menurut pandangan David Krech, terdapat 4 jenis emosi yaitu emosi dasar, emosi yang berkaitan dengan stimulasi sensorik, emosi yang berkaitan dengan penilaian diri, dan emosi yang berkaitan dengan orang lain. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui klasifikasi emosi tokoh utama Fajr dalam novel "Hubbuki Qadr" karya Eman Abdel Wahed dan faktor-faktor psikologis yang melatarbelakangi munculnya emosi tokoh utama dalam novel "Hubbuki Qadr" karya Eman Abdel Wahed berdasarkan teori David Krech. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel "Hubbuki Qadr" karya Eman Abdel Wahed yang diterbitkan pada tahun 2020 berjumlah 121 halaman, sedangkan sumber data sekunder meliputi buku, jurnal, yang berkaitan dengan topik penelitian. Peneliti menggunakan metode baca catat untuk mengumpulkan data. Untuk menganalisis data, Peneliti menggunakan metode pengumpulan data, seleksi data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini adalah: terdapat 19 emosi tokoh utama yaitu emosi dasar (primer) berjumlah 7, emosi yang berkaitan dengan stimulasi sensorik berjumlah 4, emosi yang berkaitan dengan penilaian diri berjumlah 2, dan 6 emosi yang berkaitan dengan orang lain. Kesimpulan dari penelitian ini adalah menunjukkan bahwa tokoh utama mengalami empat bentuk emosi sesuai dengan teori klasifikasi emosi David Krech, yakni emosi dasar, emosi yang berkaitan dengan stimulasi sensorik, emosi penilaian diri, dan emosi yang berkaitan dengan orang lain. Emosi-emosi tersebut tampak dalam berbagai situasi seperti kegembiraan, kesedihan, ketakutan, kemarahan, cinta, kebencian, serta rasa bangga dan bersalah. Faktor-faktor penyebab munculnya emosi tokoh utama yaitu faktor spritual dan keluarga, faktor sosial, dan faktor emosional dan ketakutan akan kehilangan.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٨	ب. أسئلة البحث
٨	ج. فوائد البحث
٩	د. حدود البحث
١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٠	أ. مفهوم علم النفس الأدبي
١١	ب. مفهوم العواطف
١٢	ج. تصنيف العواطف لديفيد كريش
١٩	الفصل الثالث: منهجية البحث
١٩	أ. نوعية منهج البحث

١٩.....	ب. مصادر البيانات
٢٠.....	ج. أساليب جمع البيانات
٢١.....	د. أساليب تحليل البيانات
٢٢.....	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٤.....	أ. أشكال العاطفية للشخصية الرئيسية في الرواية حبك قدر
٤١.....	ب. العوامل التي تسبب ظهور عاطفة الحب الشخصية الرئيسية
٤٩.....	الفصل الخامس: الخاتمة
٤٩.....	أ. الخلاصة
٥٠.....	ب. التوصيات
٥٢.....	قائمة المصادر والمراجع
٥٥.....	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ - خلفية البحث

لا توجد العواطف في الحياة الواقعية فحسب، بل يمكننا أحياناً أن نقرأ عنها في الأعمال الأدبية مثل القصص القصيرة أو القصائد أو الروايات. تخبرنا عواطف شخصية ما في الرواية عن الأحداث غير العادية التي تحدث لتلك الشخصية. العواطف التي تنقلها الشخصيات في الرواية ليست سوى من صنع مؤلف الرواية. يسعى الروائي دائماً إلى ضمان أن يشعر القراء بالعواطف التي تنقلها روايته. الرواية هي أحد أشكال الأعمال الأدبية الخيالية (ألفيا وآخرون، ٢٠٢٤).

العلاقة بين الأدب والعاطفة ليست محل اهتمام علماء الأدب الذين يشيرون إلى أعمال علماء النفس والاجتماع والتاريخ فحسب. فالأعمال الأدبية تناقش العواطف أيضاً بعباراتها الخاصة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون الدراسات الأدبية قادرة على تقديم مساهمتها الخاصة في دراسة العواطف، ليس فقط من خلال تطبيق فهمنا (متعدد التخصصات) لدوافع الإنسان، بل ومن خلال تطويره أيضاً (أوتلي، ٢٠٢٢).

العواطف هي تجارب بشرية تبدأ منذ لحظة ولادة الإنسان. يمتلك البشر أساساً من العواطف لأن العواطف تمكنهم من رؤية الأنشطة المختلفة وإدراكها. بشكل أساسي، غالباً ما يتم التعبير عن العواطف من خلال تعابير الوجه، لذا فإن أحد مفاتيح فهم مشاعر الآخرين هو القدرة على قراءة الرسائل غير اللفظية، بما في ذلك نبرة الصوت والإيماءات وتعبيرات الوجه وما إلى ذلك (بوديونو وماسينغ، ٢٠٢٢، ص. ٥٧٩).

العواطف هي عنصر إنساني يمتلكه كل فرد وتلعب دوراً مهماً في الحياة اليومية. عواطف الشخصيات في الرواية هي عمليات نفسية يشعر بها الشخصيات في القصة، مصحوبة بتأثيراتها. تعد الشخصيات عنصراً مهماً في تشكيل القصة. تحتل شخصيات

القصة موقعًا استراتيجيًا باعتبارها حاملة للأدوار والرسائل والأخلاق أو أي شيء يريد المؤلف أن ينقله عمدًا إلى القارئ. بدون شخصيات لتنفيذ أفعالها، لن تحدث القصة. الروايات هي شكل من أشكال الأعمال الأدبية التي تنقل معظم موضوعاتها الحياة البشرية. تشير الروايات بشكل أكبر إلى واقع أعلى وعلم نفس أعمق (حذيفة وآخرون، ص. ٢). وفقًا لإندراسوارا (في مينديروب، ٢٠١٠: ص ٢)، تلعب أبحاث علم النفس الأدبي دورًا مهمًا في فهم الأدب بسبب عدة مزايا. أولاً، علم النفس الأدبي مهم لدراسة الشخصيات بعمق أكبر. ثانياً، يمكن أن يوفر هذا النهج ملاحظات للباحثين حول قضايا توصيف الشخصيات التي تم تطويرها؛ وأخيراً، هذا النوع من الأبحاث مفيد جداً في تحليل الأعمال الأدبية الغنية بالقضايا النفسية. نهج علم النفس الأدبي هو أحد النهج التي يمكن استخدامها لتحليل الظواهر العاطفية في الروايات. يعامل هذا النهج الروايات كأشياء لها معاني وأغراض محددة، ويعامل الشخصيات كأفراد لهم سلوكيات وعواطف لها أسباب وأغراض محددة (حميدة وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ٣٤٧).

علم النفس الأدبي هو في جوهره نفس دراسة الإنسان من الداخل. في الواقع، الدراسات الأدبية جميلة حقاً، لأننا نستطيع فهم الجانب الداخلي للروح البشرية من خلال منظور المؤلف. يستخدم المؤلفون إبداعاتهم ومشاعرهم وأعمالهم. علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تنظر إلى الأعمال على أنها أنشطة نفسية. يستخدم المؤلفون إبداعاتهم ومشاعرهم وأعمالهم للإبداع. وبالمثل، فإن القراء، في استجابتهم للأعمال، لن ينفصلوا أيضاً عن نفسياتهم. الأعمال الأدبية هي نتاج نفسية المؤلف وأفكاره، التي تكون في حالة شبه واعية أو لا واعية قبل أن يتم صبها بوعي في شكل ما. الوعي واللاوعي يلونان دائماً عملية خيال المؤلف. الأعمال الأدبية التي يُنظر إليها على أنها ظواهر نفسية ستظهر الجوانب النفسية من خلال الشخصيات إذا كان النص في شكل درامي أو نثري (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ٩٦).

تلعب ظاهرة العاطفة في الروايات الأدبية دورًا مهمًا للغاية في تشكيل تجربة القراءة وفهم محتوى القصة في الرواية. لذلك، فإن تحليل ظاهرة العاطفة في الروايات أمر مهم. تتنوع مشاعر الشخصيات التي ابتكرها الروائي بشكل كبير، مما يجعلها عامل جذب للقراء، لذا يجب على المؤلف أيضًا الانتباه إلى شخصية وعلم نفس الشخصيات في القصة. يمكن العثور على مشاعر الشخصيات في رواية إيمان عبد الواحد.

فيما يتعلق بالبحوث التي تدرس الجوانب النفسية لعواطف الشخصيات في الأعمال الأدبية باستخدام نظرية علم النفس الأدبي لديفيد كريتش، فقد أجريت عدة دراسات حول هذا الموضوع. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة. أولاً، دراسة أجراها حمزة وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان تصنيف عواطف شخصية قيس القراني في رواية ليلي والمجنون لنظامي الجنجوي: دراسة من منظور ديفيد كريتش. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف عواطف شخصية قيس القراني في رواية ليلي والمجنون لنظامي الجنجوي بناءً على منظور ديفيد كريتش. بناءً على نتائج تحليل البيانات التي أجريت على رواية ليلي والمجنون، يمكن استنتاج أن شخصية قيس القراني في رواية ليلي والمجنون لها سبعة تصنيفات للعواطف بناءً على منظور ديفيد كريتش. تكشف نتائج تحليل البيانات في هذه الدراسة عن تصنيفات مختلفة لعواطف قيس القراني، مثل مفاهيم الذنب، والذنب المكبوت، ومعاقة الذات، والحجل، والحزن، والكراهية، والحب.

الدراسة الثانية من خيراني (٢٠٢٠) بعنوان "تحليل تصنيف مشاعر الحب لدى ليلي في رواية خليل جبران الأرواح المتمرّدة". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الشخصيات العاطفية في رواية الأرواح المتمرّدة باستخدام نظرية ديفيد كريتش. وقد استخدمت طريقة البحث الوصفية النوعية مع تقنيات تحليل المحتوى. وتصف نتائج هذه الدراسة ثلاث نتائج لتصنيف عواطف الحب التي تظهر في شخصية ليلي في رواية الأرواح المتمرّدة لخليل جبران تحت عنوان "ماذا عن العروس". ترتبط نظرية ديفيد كريتش بعلم النفس العاطفي الأدبي، الذي ينقسم إلى أربعة أجزاء، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز

الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين. هذه النظرية مناسبة جدًا لتحليل التصنيف العاطفي للشخصية الرئيسية ليلي في رواية الأرواح.

الدراسة الثالثة من علفيا وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "مشاعر الشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة "عنا وعن البحر" ليلي أ.كا. (علم النفس الأدبي)". هدفت هذه الدراسة إلى معالجة المشكلات النفسية التي يعاني منها المجتمع، وتحديدًا التحكم في المشاعر. وتعلق هذه المشكلة بعلم نفس شخصيات القصة القصيرة "عنا وعن البحر" ليلي أ.كا.، وخاصةً المشاعر التي تسيطر على الشخصيات النسائية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه من بين القصص القصيرة الثلاث التي حُللت، وُجدت ٣٣ بيانات عاطفية للشخصيات، تتكون من ١٣ مشاعر أساسية، و ١٠ مشاعر متعلقة بالتحفيز الحسي، و ٦ مشاعر متعلقة بتقييم الذات، و ٤ مشاعر متعلقة بالآخرين. وقد اكتملت البيانات العاطفية التي تم الحصول عليها من القصص القصيرة الثلاث. أما المشاعر التي غالبًا ما تشعر بها الشخصيات فهي مشاعر أساسية، يغلب عليها الشعور بالسعادة والحزن.

الدراسة الرابعة من نوريني (٢٠٢٤) بعنوان "تصنيف المشاعر وقيم الشخصية في فيلم مانجكوجيو لديرماوان هاتا وإروانتو أباد الله (دراسة في علم النفس الأدبي)". كان الهدف من هذه الدراسة تحديد تصنيف المشاعر وقيم الشخصية لشخصيات فيلم مانجكوجيو لديرماوان هاتا وإروانتو أباد الله باستخدام دراسة في علم النفس الأدبي. حصلت هذه الدراسة على نتيجتين تتكونان من تصنيف المشاعر وقيم الشخصية للشخصيات. من البيانات التي تم العثور عليها كان هناك ٢٥ بيانات تتكون من ١٤ تصنيفًا للمشاعر و ١١ بيانات حول قيم الشخصية لشخصيات فيلم مانجكوجيو. مع نتائج هذه الدراسة، يمكن أن توفر نظرة ثاقبة في تعلم التعرف على المشاعر والحساسية لها وتنمية قيم الشخصية الجيدة.

الدراسة الخامسة من (ريتونغا، ٢٠٢٣) بعنوان "تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في رواية 'مجدولين' لمصطفى لطفي المنفلوتي (دراسة في علم النفس الأدبي لديفيد

كريتش).“ الغرض من هذه الدراسة هو تحليل تصنيف العواطف في رواية ”مجدولين“ لمصطفى لطفي المنفلوتي بناءً على منظور ديفيد كريتش، بما في ذلك: تحديد تصنيف العواطف الأساسية في الشخصية الرئيسية، وتحديد تصنيف العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي في الشخصية الرئيسية، وتحديد تصنيف العواطف في الشخصية الرئيسية المتعلقة بالتقييم الذاتي في الشخصية الرئيسية، تحديد العواطف المتعلقة بالأشخاص الآخرين في الشخصية الرئيسية في رواية ”مجدولين“ لمصطفى لطفي المنفلوتي بناءً على منظور ديفيد كريتش.

الدراسة السادسة من نورسahيدا (٢٠٢٤) بعنوان "مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية "إيان بوكان أناك تينغا" لأرماهر". يهدف البحث إلى تصنيف المشاعر باستخدام نظرية ديفيد كريتش الواردة في رواية "إيان بوكان أناك تينغا" لأرماهر. تشرح هذه الرواية العلاقة الأسرية بين الوالدين والطفل. منهج البحث وصفي نوعي، مع استخدام تقنيات جمع المعلومات المكتبية. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو رواية "إيان بوكان أناك تينغا"، وهي عبارة عن كلمات وجمل نطق بها البطل إيان.

الدراسة السابعة التي أجراها أوتامي وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "تصنيف انفعالات الشخصيات الرئيسية في رواية أميليا فالينسيا باستخدام نظرية ديفيد كريتش". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد البنية الانفعالية للشخصيات الرئيسية في الرواية موضوع البحث. تُعدّ مفاهيم الذنب، ومعاقبة الذات، والعار، والكراهية، والحب من أهم الاقتباسات في رواية أميليا فالينسيا تُظهر نتائج الدراسة أن الشخصيات الرئيسية في الرواية تعاني من مشاعر متنوعة مرتبطة بالمشاكل والأحداث العائلية. تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحث أدبي شاملة لتحديد البنية الانفعالية للشخصيات الرئيسية وتصنيف انفعالاتها في الرواية موضوع البحث.

الدراسة الثامنة من سورايا (٢٠٢٤) بعنوان "تصنيف المشاعر الأساسية للشخصية الرئيسية في رواية " الاعتذار عن الموت " ليوانا ديانيكّا: دراسة في علم النفس الأدبي".

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء دراسة نفسية أدبية لرواية " الاعتذار عن الموت ". صاغ الباحث إشكالية كيفية تعامل الجوانب العاطفية الأساسية للشخصية الرئيسية في رواية " الاعتذار عن الموت " مع المشاعر الأساسية للفرح والغضب والخوف والحزن. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العناصر النفسية التي تحتويها الرواية وتصنيف المشاعر الأساسية للشخصية الرئيسية.

الدراسة التاسعة من ريزال (٢٠٢٤) بعنوان "انفعالات الشخصية الرئيسية في رواية " شغاف الحب " لبشرى حاج موسى: دراسة سيكولوجية لديفيد كريش " الغرض من هذه الدراسة هو تحليل وفهم مختلف أنواع الانفعالات التي تعيشها شخصية شمس في رواية "غيرة الحب" لبوشر موشا. نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو بحث وصفي نوعي. تم الحصول على البيانات الأولية في هذه الدراسة من رواية "غيرة الحب" لبوشر موشا، في هذه الرواية المكونة من ١١٨ صفحة مقسمة إلى ٦ عناوين فرعية نشرتها دار بدر الحسن في ١٧ مايو ٢٠٢١. المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج علم النفس الأدبي باستخدام النظرية النفسية لديفيد كريش.

الدراسة العاشرة لفاطمة (٢٠٢٣) بعنوان " تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في رواية حكاية الحب لغازي القصبي على منظور ديفيد كريش: دراسة علم النفس الأدبي ". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف مشاعر الشخصية الرئيسية وأسبابها في رواية حكاية الحب لغازي القشبي بناءً على منظور ديفيد كريش. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. في هذه الدراسة، الأساليب المستخدمة هي أساليب الدراسة النوعية والوصفية والأدبية. تُظهر نتائج الدراسة أن الشخصية الرئيسية في رواية حكاية الحب لديها سبعة تصنيفات للعواطف، وهي الشعور بالذنب، والشعور بالذنب المكبوت، ومعاينة الذات، والعار، والحزن، والكراهية، والحب. من بين أسباب المشاعر لدى الشخصية الرئيسية، عوامل مختلفة. وخاصة عامل علاقة الشخصية الرئيسية بالمرأة التي يحبها، روضة. من العلاقة بين

الشخصية الرئيسية والمرأة التي يجبها، تظهر مشاعر الذنب، والذنب المكبوت، ومعاقبة الذات، والعار، والحزن، والكراهية، والحب.

بناءً على الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة تشبه الدراسات السابقة في عدة نواحٍ، لا سيما من حيث موضوع البحث واستخدام نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش لتحديد عواطف الشخصيات في الروايات. وكما هو الحال في العديد من الدراسات السابقة، تركز هذه الدراسة أيضًا على تصنيف العواطف التي تظهر في الأعمال الأدبية، باستخدام نهج علم النفس الأدبي لاستكشاف العلاقات بين الشخصيات. بالإضافة إلى ذلك، تستكشف هذه الدراسة والدراسات السابقة أشكالاً مختلفة من العواطف مثل العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين، والتي تؤثر على الشخصيات وقصة الرواية. ومع ذلك، هناك اختلاف في هذه الدراسة، لأنها تركز على عاطفة الحب في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، في حين ناقشت العديد من الدراسات السابقة أعمالاً أخرى مثل القصص القصيرة والأفلام والروايات لمؤلفين مختلفين. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد أشكال العاطفة والعوامل النفسية التي تكمن وراء ظهور حب الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد.

اختيار رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد موضوعاً لهذه الدراسة يستند إلى تميز الرواية في تصوير الديناميات العاطفية للشخصية الرئيسية بعمق. يمر فجر، الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، بتطور نفسي معقد من خلال أشكال مختلفة من العواطف الأولية مثل (الفرح والغضب والخوف والحزن) والعواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي (الألم والاشمئزاز والمتعة الشديدة)، والعواطف المرتبطة بتقييم الذات (مشاعر النجاح والفشل، والفخر والعار، والذنب والندم)، والعواطف المرتبطة بالآخرين، وهي (الحب والكراهية). كل هذه العواطف تتوافق مع تصنيف ديفيد كريش للعواطف.

ب - أسئلة البحث

- ١- ما الأشكل العواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش ديفيد كريش؟
- ٢- ما العوامل التي تسبب الى ظهور العواطف الشخصية الرئيسية الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد؟

ج - فوائد البحث

لا تقتصر فوائد هذا البحث على المجال النظري فحسب، بل لها أيضاً آثار مباشرة على القراء والمعلمين والباحثين. من خلال تحليل عواطف الشخصية الرئيسية باستخدام نهج علم النفس الأدبي، من المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل كبير في تطوير العلوم والممارسات التعليمية وفهم العواطف في الحياة اليومية. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن رؤية فوائد هذا البحث على النحو التالي:

- ١- من الناحية النظرية، تساهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات الأدبية من خلال النهج النظري الذي اتبعه ديفيد كريش في كتابه "عناصر علم النفس"، لا سيما في فهم أن الشخصية الفردية لا تتشكل من العواطف فحسب، بل من عملية التعلم أيضاً. لذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للأكاديميين والباحثين الأدبيين المهتمين بدراسة العواطف البشرية والصراعات الحياتية في الأعمال الأدبية.
- ٢- من الناحية العملية، يمكن للطلاب والشباب من خلال هذه الدراسة أن يتعلموا فهم المشاعر المختلفة التي يمر بها الشخصية الرئيسية، ولا سيما مشاعر الحب، التي لا تقتصر على الرومانسية فحسب، بل تعكس أيضاً المودة والتضحية والاهتمام. ويمكن أن يساعدهم هذا الفهم على التعرف على مشاعرهم وإدارتها بشكل أفضل في حياتهم اليومية.

٣- من الناحية تربوي، يمكن استخدام هذا البحث كمواضع تعليمية في دراسات الأدب وعلم النفس، لا سيما في فهم تصنيف العواطف من وجهة نظر ديفيد كريش. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد هذا البحث القراء على تطوير عقلية أكثر نضجاً تجاه إدارة عواطفهم في الحياة.

د - حدود البحث

من الناحية الموضوعية، تقتصر هذه الدراسة على الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "حبك قدر"، وهي فجر. لا تتناول هذه الدراسة جميع شخصيات الرواية، بل تركز فقط على تصنيف وتحليل المشاعر التي تمر بها فجر طوال القصة. يشمل موضوع الدراسة تحليل أشكال العواطف وتحديد العوامل النفسية التي تؤثر على السلوك العاطفي للشخصية الرئيسية. لذلك، لا تركز الدراسة على عواطف الشخصيات الأخرى مثل أشرف وفيروز وأمجد، إلا في سياق تفاعلاتهم التي تؤثر بشكل مباشر على الحالة النفسية لفجر.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم علم النفس الأدبي

علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك البشري والعقل البشري. من خلال علم النفس، يمكن للمرء أن يفهم الآخرين. علم النفس لا ينفصل عن الأدب، والأدب لا ينفصل عن علم النفس. في نظر المجتمع حتى الآن، يبدو أن الأدب يستخدم علم النفس كعلم مساعد. في الواقع، يساهم الأدب أيضًا في تسمية النظريات في علم النفس. ويستند ذلك إلى حقيقة أن العديد من النظريات في علم النفس لا يمكن فصلها عن مساهمة الأدب، على سبيل المثال، نظريات عقدة أوديب، وعقدة إكتر، وإيروس، وثاناتوس. هذه المصطلحات النفسية مقتبسة من الأدب الكلاسيكي أو ما يُعرف باسم الأساطير. وهذا يدل على أن الأدب وعلم النفس هما مجالان دراسيان يساهمان في تعزيز المعرفة العلمية بشكل تجريبي (أحمدي، ٢٠١٥، ص ٢١-٢٢).

علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أنشطة نفسية. يستخدم المؤلفون إبداعهم ومشاعرهم وأعمالهم في عملية الإبداع. يعتبر علم النفس الأدبي الأعمال الأدبية انعكاسات للنفسية. يلتقط المؤلفون الظواهر النفسية ويحولونها إلى نصوص ويكملونها بنفسهم. الأعمال الأدبية التي يُنظر إليها على أنها ظواهر نفسية ستظهر الجوانب النفسية من خلال شخصياتها. علم النفس الأدبي هو نوع من الدراسة التي تبحث في الانعكاسات النفسية في الشخصيات التي يقدمها المؤلف بطريقة تجعل القراء يشعرون بالانجذاب إلى المشاكل النفسية في القصة، وأحيانًا يشعرون بأنهم جزء من القصة التي يقرأونها (سرور، ٢٠٢٣).

علم النفس الأدبي هو مجال متعدد التخصصات يجمع بين الدراسات الأدبية وعلم النفس. علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أنشطة نفسية. يقدم الأدب التعبيرات النفسية البشرية في شكل فن، بينما يدرس علم النفس العمليات النفسية البشرية (مطمأنمة وآخرون، ٢٠٢١).

هناك علاقة وثيقة بين الأدب وعلم النفس، لأن كلاهما يتناول الإنسان وردود أفعاله، وتصوراته عن العالم، ومعاناته، وآماله، ورغباته، ومخاوفه، وصراعاته، ومصالحته؛ واهتماماته الفردية والاجتماعية، من خلال مفاهيم وأساليب ومنهجيات مختلفة. يمثل المؤلف الحياة وفقاً لأهدافه وتصوراته وأيديولوجياته وأحكامه القيمية، مما يفتح الباب أمام عالم مجهول وغير مرئي للقراء، ليس فقط من خلال إثارة المشاعر والعواطف، ولكن أيضاً من خلال مساعدتهم في إيجاد معنى للحياة والوجود. من الواضح أن الأدب يسمح للأفراد بمعرفة هويتهم والتساؤل عنها من خلال زيادة الوعي. تجدر الإشارة إلى أن البشر والوجود هما دائماً عنصراً أساسيان في معظم الدراسات العلمية والفنون الجميلة والأدب (أراس، ٢٠١٥، ص ٢٥١).

ب. مفهوم العواطف (Emotions)

وفقاً لكريش (في مينديروب ٢٠١٨، ص ٣٩)، فإن العواطف هي أكثر التجارب أساسية وشمولية للبشر. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي استجابات عاطفية لمحفزات حسية محددة، مثل الألم أو الاشمئزاز. وتشمل العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي الاستجابات العاطفية للتقييم الذاتي، سواء من حيث الإنجاز أو الأخلاق أو السلوك الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالعلاقات الشخصية هي استجابات عاطفية للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مثل مشاعر الحب والكراهية والغيرة والحسد.

يشرح لينشوتن (الباقي، ٢٠١٥، ص ٢٢) أن المشاعر البشرية تنقسم إلى ثلاث فئات حسب طبيعتها، وهي الحالة المزاجية والمشاعر نفسها والعواطف. العواطف هي جزء من المشاعر بمعناها الواسع. تظهر العواطف بسبب المشاعر المضطربة، بحيث يمر الشخص المعني بتغيرات في مواقف معينة تتعلق بالمشاعر، ولكن الشخص بأكمله يستجيب للموقف. في النهاية، يمكن للأفراد التكيف مع بيئتهم وتحديد الاستجابة المناسبة للموقف الذي يواجهونه.

ماير (في بوديونو، ٢٠٢٢، ص. ٥٨٠) يعرف العاطفة بأنها حالة معقدة يمر بها الكائن الحي، مثل اضطراب المشاعر المصحوب بتغيرات واسعة النطاق، وعادة ما تتميز بمشاعر قوية تؤدي إلى شكل معين من السلوك أو التصرف. وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة البدنية ومعدل ضربات القلب والدورة الدموية والتنفس، ويمكن التعبير عنها من خلال الابتسام والضحك والبكاء والشعور بالسعادة والشعور بخيبة الأمل.

ج. تصنيف العواطف لديفيد كريش

وفقاً لنظرية كريش لتصنيف العواطف (في ميندروب ٢٠١٨، ص. ٣٩)، فإن العواطف هي أكثر التجارب أساسية وشمولية للبشر. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي استجابات عاطفية لمحفزات حسية محددة، مثل الألم أو الاشتمزاز. وتشمل العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي الاستجابات العاطفية للتقييم الذاتي، سواء من حيث الإنجاز أو الأخلاق أو السلوك الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالعلاقات الشخصية هي استجابات عاطفية للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مثل مشاعر الحب والكراهية والغيرة والحسد.

١. العواطف الأساسية (Primary Emotions)

وفقاً لكريش وكروتشفيلد، فإن العواطف الأساسية هي المواقف التي تثير المشاعر (الفرح والغضب والخوف والحزن) التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأفعال التي تسببها، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر. تتضمن هذه العواطف الدافع والنشاط والأهداف والجهد. العواطف الأساسية هي العواطف أو المشاعر التي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص. غالباً ما يشار إلى السعادة والغضب والخوف والحزن على أنها المشاعر الأساسية أو الأولية. ترتبط المواقف التي تثير هذه المشاعر ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة التي تثير الإثارة وتكون موجهة نحو تحقيق أهداف، لذا فهي تميل إلى أن تكون ذات مستوى عالٍ من التوتر (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧١).

أ) **الفرح** هو عاطفة تنشأ عندما يحقق الشخص هدفه. تعتمد شدة الفرح على مقدار التوتر الذي يشعر به الشخص أثناء عملية تحقيق ذلك الهدف. إذا كان الهدف غير مهم، فقد تكون العاطفة التي يشعر بها مجرد رضا بسيط، ولكن بالنسبة لهدف مهم للغاية، يمكن أن تكون النتيجة فرحاً هائلاً.

ب) **الغضب**، السبب الرئيسي الذي يثير الغضب هو عرقلة تحقيق الأهداف، خاصة عندما يكون هناك إحباط مستمر وتراكم تدريجي للتوتر.

يبدو أن العامل الرئيسي في ظهور الخوف هو الافتقار إلى القوة أو القدرة على التعامل مع المواقف المهددة. إذا كان الشخص لا يعرف كيفية درء التهديدات، خاصة إذا رأى أن طريق هروبه مسدود، فإن الخوف ينشأ عن مشاعر العجز في مواجهة قوى جبارة، مثل الزلازل أو الكوارث الطبيعية الأخرى، أو على نطاق أصغر، التهديد المتصور من الأب لطفله (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧١).

ج) **الخوف** والفرح والغضب هي مشاعر تدفع الإنسان إلى تحقيق أهدافه، بينما الخوف هو مشاعر تدفع الإنسان إلى تجنب الخطر.

يبدو أن العامل الرئيسي في ظهور الخوف هو الافتقار إلى القوة أو القدرة على التعامل مع المواقف المهددة. إذا كان الشخص لا يعرف كيفية درء التهديدات، خاصة إذا رأى أن طريق هروبه مسدود، فإن الخوف ينشأ عن مشاعر العجز في مواجهة قوى جبارة، مثل الزلازل أو الكوارث الطبيعية الأخرى، أو على نطاق أصغر، التهديد المتصور من الأب لطفله (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧١).

(د) الحزن، كرد فعل على فقدان شيء مرغوب فيه أو ذي قيمة. وتختلف شدته باختلاف قيمته؛ وعادة ما يكون الحزن الأعمق ناجماً عن فقدان أحد الأحباء، كما يمكن أن ينجم الحزن العميق عن فقدان ممتلكات قيّمة. هذه الحالات هي أمثلة على الحزن الشديد والمطول. هناك مستويات مختلفة من الحزن، تتراوح من خيبة الأمل إلى أعمق الأسف (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٢).

يذكر كريش (في مينديروب، ٢٠١٠، ص. ٤٤) أن الحزن أو الأسى يرتبط بفقدان شيء مهم أو قيم. وتختلف شدة الحزن باختلاف قيمة ما فقد؛ فعادةً ما يتسبب فقدان أحد الأحباء في حزن شديد. كما يمكن أن ينجم الحزن العميق عن فقدان شيء ذي قيمة كبيرة، مما يؤدي إلى خيبة الأمل أو الندم.

٢. العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي (Emotions Pertaining to Sensory Stimulation)

ثانياً، العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي الألم والاشمئزاز والمتعة. وفقاً لكريتش وكروتشفيلد، العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي تلك التي ترتبط بشكل أوضح بالتحفيز الحسي، وتظهر مواقف من المتعة والاستياء تجاه شيء ما. يمكن أن يكون التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العواطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية. يمكن أن تكون العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي ممتعة أو غير ممتعة، ويمكن أن يكون مستوى التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العواطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية (كريش، ١٩٧٤: ص. ٤٧٣).

(أ) الألم. الألم الجسدي هو أهم مثال على التحفيز الجسدي الشديد الذي يثير الإثارة العاطفية. عند مستويات شدة منخفضة، قد يُعتبر الإحساس بالألم غير مهم بالنسبة للفرد، وقد لا يثير مشاعر عاطفية أو سلوكيات تجنب. عند مستويات شدة أعلى، ستظهر حالات عاطفية غير سارة، ومع الألم الشديد، يمكن أن تحدث اضطرابات عاطفية حادة (كريش، ١٩٧٤: ص. ٤٧٣).

(ب) الاشمئزاز. هناك العديد من الأشياء التي تثير الاشمئزاز عند رؤيتها أو شمها أو تذوقها أو لمسها، وهو شعور مزعج للغاية ينطوي على ميل قوي للتجنب وأحاسيس جسدية حقيقية بالانزعاج مثل الغثيان والقيء. ومرة أخرى، فإن القرب من الذات هو العامل الأكثر أهمية.

(ج) المتعة. يمكن أن تثير أشياء وأحداث مختلفة مشاعر ممتعة. يمكننا أن نسمي هذه التجربة العاطفية متعة. مصادر المتعة لا حصر لها تقريبًا. بعضها عبارة عن أحاسيس ممتعة على الجسم عند لمسه أو مداعبته أو تربيت عليه. وبعضها ينبع من إدراك الحركة ووظائف الجسم (المتعة في النشاط العضلي والرقص الإيقاعي والغناء) ومن المشاعر المرتبطة بالاحتياجات الجسدية البسيطة (الجوع اللطيف والتعب اللطيف). وترتبط المتعة الحسية الأخرى بالأشياء الخارجية وملمسها ولونها وشكلها وصوتها وطعمها ورائحتها.

٣. العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي (Emotions Pertaining to Self Appraisal)

ثالثًا، العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، وهي مشاعر النجاح والفشل، والفخر والخيال، والذنب والندم. تتعلق النظرية التالية بالعواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي. هناك عدة عواطف مرتبطة بالتقييم الذاتي، وهي النجاح والفشل والخيال والفخر والغرسة والذنب والندم. ترتبط هذه العواطف بتقييم سلوك الفرد مقارنة بمعايير سلوكية مختلفة.

تنشأ هذه العاطفة من تصور الشخص لسلوكه مقارنة بمعايير سلوكية مختلفة. وتشمل العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي مشاعر النجاح والفشل والخجل والفخر والذنب والندم. العامل الرئيسي المحدد لهذه المشاعر هو تصور الشخص لسلوكه. يتم تقييم هذا السلوك بناءً على معايير سلوكية مختلفة. يمكن تصنيف هذه المشاعر على أنها مشاعر مرتبطة بالتقييم الذاتي.

(أ) مشاعر النجاح والفشل. لا تصاحب مشاعر النجاح والرضا دائماً إنجاز المهمة. فهذه المشاعر لا تنشأ إلا عندما يركز الشخص انتباهه على إنجازاته، وتحدد درجة طموحه. فإذا شعر أنه حقق أو تجاوز مستوى طموحه، سيشعر بالرضا. أما إذا شعر أنه لم يحقق ذلك، فسيشعر بالفشل واليأس. يجب تعريف النجاح والفشل بناءً على تصورات وتطلعات كل فرد. فقد يشعر الفرد بالنجاح في حين لا يشعر الآخرون بذلك؛ وقد يشعر بالفشل في حين يعتبره الآخرون ناجحاً (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٤).

(ب) الفخر والعار. عندما يُعتبر النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف بمثابة إنجاز أو قصور شخصي أساسي، قد تنشأ مشاعر أعمق وأكثر مركزية من الفخر أو العار. بشكل عام، تنشأ مشاعر الفخر من إدراك الشخص أن سلوكه يتماشى مع ما يتطلبه مفهومه المثالي عن الذات. وعلى العكس من ذلك، تنشأ مشاعر الخزي من إدراكه أن سلوكه لا يتماشى مع ما يتطلبه صورته المثالية عن الذات. ومع ذلك، فإن مجرد إدراك الفجوة بين الذات والذات المثالية لا يكفي دائماً لإثارة مشاعر الخجل. فقد يتقبل الأفراد الفجوة بينهم وبين ذواتهم المثالية بشكل واقعي ولا يشعرون بالفشل لعدم تحقيق طموحاتهم.

(ج) الذنب والندم. مشاعر الذنب والعار ليست متطابقة، على الرغم من أنها غالباً ما تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. الشرط الأساسي الذي يثير الشعور بالذنب هو إدراك أن أفعال المرء في موقف ما تنحرف عن الأفعال الصحيحة أو الأخلاقية أو

الأخلاقية التي يتطلبها ذلك الموقف. قد تكون مشاعر الذنب خفيفة وعابرة، مجرد وخزة ضمير (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٦).

٤. العواطف المتعلقة بالآخرين (Emotions Pertaining to Other People)

رابعاً، العواطف المتعلقة بالآخرين، وهي الحب والكراهية. وفقاً لكريش وكروتشفيلد، فإن العاطفة الأخيرة هي عاطفة متعلقة بالآخرين. تظهر العواطف المتعلقة بالآخرين من خلال الأشياء المحيطة بهم، مثل المشاعر الموجهة نحوهم. العواطف المتعلقة بالآخرين تستشكل الشخصية.

ترتبط معظم تجاربنا العاطفية بعلاقتنا مع الآخرين ككائنات في بيئتنا؛ فمشاعرنا موجهة نحوهم. غالباً ما تتبلور العواطف المتعلقة بالآخرين (والأشياء الخارجية الأخرى) بمرور الوقت لتصبح ميولاً أو مواقف عاطفية طويلة الأمد. يبدو تنوع هذه العواطف بين الأشخاص لا حدود له، لكن الكثير منها يقع ضمن البعد العاطفي الإيجابي-السلبى الذي نعرفه. سنناقش فقط الحالات المتطرفة.

أ) الحب. يمكن أن تتنوع مشاعر الحب في كل هذه الأشكال وغيرها الكثير؛ ويمكن أن تتراوح شدة التجربة من خفيفة إلى عميقة، ويمكن أن يتراوح مستوى التوتر من أهدأ مشاعر المودة إلى أشد العواطف حدة واضطراباً. إذن، ما هو المشترك بين كل ما نسميه حباً؟ يبدو أن جوهر شعور الحب هو شعور بالانجذاب إلى الآخر، ورغبة في الانجذاب إليه. ومن الواضح أيضاً أن الذات تُفهم على أنها شيء يتماهى بشكل وثيق مع الآخر ويشعر بتفاني حقيقي. من وجهة نظر الشخص الواحد، الحب دائماً وبالضرورة غير أناني، لأنه إذا لم يكن كذلك، فلن يكون حباً. أما ما إذا كان الحب غير أناني حقاً، كما يحكم عليه مراقب محايد، فهذه مسألة مختلفة تماماً. لقد رأينا جميعاً حالات نسميها أنانية، على سبيل المثال، حب الأم المتطلب والتملكي لابنتها (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٧).

ب) الكراهية. مشاعر الكراهية، بطبيعة الحال، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالغضب، وهو العاطفة الأساسية التي تمت مناقشتها سابقاً في هذه الوحدة. تتفاقم الكراهية في المواقف التي تميل إلى إثارة مشاعر سلبية أخرى أيضاً. إن عرقلة تحقيق أهداف المرء، أو تعرضه للتهديد، أو إثارة الغيرة أو الحسد لديه، كل ذلك يزيد من حدة مشاعر الكراهية. ويبدو أن كل هذه المشاعر السلبية تتركز بسهولة على هدف واحد في مثل هذه المواقف. فكل شخص لديه بعض السمات السلبية يصبح بسهولة هدفاً لهذه المشاعر. وقد يكون الهدف بريئاً تماماً (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٩).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الوصفي النوعي. وفقاً لبوغدان (في توفور، ٢٠٢٤)، البحث النوعي هو بحث يتضمن إجراءات تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة عن الكائن قيد الملاحظة. تستخدم هذه الدراسة أيضاً نهجاً في علم النفس الأدبي يهدف إلى فهم الشخصيات في الأعمال الأدبية من منظور نفسي. الغرض من هذه الدراسة هو توفير فهم شامل لكيفية انعكاس وتجسيد المشاعر التي يمر بها الشخصية الرئيسية في الرواية.

ب. مصادر البيانات

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون مصدرين للبيانات: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث عن طريق جمع البيانات مباشرة من مصادر المعلومات المطلوبة (سولونج وموسباوي ، ٢٠٢٤، ص ١١٢). البيانات الثانوية هي بيانات البحث التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائط وسيطة. وهذا يعني أن هذه البيانات لا يتم جمعها مباشرة من قبل الباحث، بل من مصادر موجودة بالفعل، مثل الوثائق أو الأدبيات أو البيانات التي جمعتها أطراف أخرى.

١ - مصادر البيانات الأولية

تم الحصول على مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة من رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، التي نُشرت في عام ٢٠٢٠، وتتألف من ١٢١ صفحة من الحوارات والكلمات والجمل في شكل روايات مصنفة وفقاً لمنظور ديفيد كريش للعواطف.

٢ - مصادر البيانات الثانوية

تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة من الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع البحث.

ج. أساليب جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة نهج البحث الوصفي النوعي من خلال تحليل عمل أدبي في شكل رواية بعنوان "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد كموضوع للبحث. وفي سياق هذه الدراسة، فإن الأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي كما يلي:

١. أساليب القراءة:

استخدم الباحث تقنية القراءة التالية:

- ١) قرأ الباحث رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد من البداية إلى النهاية لفهم الحبكة والمحتوى، مع التركيز على الشخصية الرئيسية.
- ٢) قرأ الباحث الرواية بعناية وتكرار.
- ٣) حدد الباحث البيانات التي تتوافق مع نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش.

٢. أساليب تدوين الملاحظات:

أساليب تدوين الملاحظات المستخدمة في هذه الدراسة هي:

- ١) رصد الباحث جوانب مختلفة من الرواية بعمق، وخاصةً تلك المتعلقة بمشاعر الشخصية الرئيسية، فجر.
- ٢) سجل الباحث البيانات ذات الصلة من الرواية، وجمعها وفقًا للنظرية المستخدمة، وتحديدًا نظرية ديفيد كريش.

د. أساليب تحليل البيانات

تضمنت عملية تحليل البيانات في هذه الدراسة ثلاث مراحل استنادًا إلى آراء مايلز وهويرمان (في سيسوانتورو، ٢٠٠٥)، وهي جمع البيانات، الذي تم إجراؤه لجمع اقتباسات نصية من الرواية.

(١) قرأ الباحث رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد مرارًا وتكرارًا وبشكل شامل (قراءة متأنية). بعد قراءتها بشكل شامل، قام الباحث بتسجيل البيانات التي تم العثور عليها.

(٢) تم إجراء عملية التسجيل لتسهيل تصنيف البيانات أو تجميعها. يتم إجراء اختزال البيانات لاختيار البيانات وفقًا لأسئلة وأهداف البحث. في هذه العملية، يختار الباحث البيانات المناسبة والدقيقة بحيث تكون البيانات التي تم العثور عليها أكثر تركيزًا وذات صلة بأسئلة البحث.

(٣) يتم استخلاص النتائج للتحقق من صحة البيانات وفقًا للنظرية وأسئلة البحث وأهداف البحث. تضمن إعادة التحقق من البيانات أن البيانات التي تم جمعها واختيارها دقيقة وذات صلة حقيقية بالبيانات التي يرغب فيها الباحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تتكون رواية "حبك قدر"، التي نُشرت في عام ٢٠٢٠، من ١٢١ صفحة. تقدم هذه الرواية مجموعة متنوعة من المشاعر التي تساعد في تشكيل تطور الحبكة والشخصيات، مما يثير مشاعر القارئ. تروي الرواية قصة ديناميكيات حياة فجر باعتبارها الشخصية الرئيسية. في هذا الفصل، سيقدم الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد. في هذه الدراسة، يستخدم الباحث مفهوم تصنيف العواطف بناءً على وجهة نظر ديفيد كريش في كتابه "عناصر علم النفس".

باستخدام نهج تحليلي منهجي، يمكن ملاحظة أن كل عاطفة تنشأ تلعب دوراً مهماً في خلق روابط عاطفية ونقل رسائل ذات مغزى إلى القراء. ستركز المناقشة الأولى على تصنيف الأنواع المختلفة من العواطف التي تنشأ في الرواية. علاوة على ذلك، سيقوم الباحث أيضاً بتحليل أعمق للعواطف التي تم تصنيفها في سياق الحبكة وتطور الشخصيات والظروف النفسية.

فجر هي الشخصية الأنثوية الرئيسية في رواية "حبك قدر". تُوصف بأنها امرأة في السابعة والعشرين من عمرها، تعمل مذيقة طيران، وتعيش مع جدتها في منزل العائلة الكبير بالفيوم. كان المنزل يعجّ بالحركة والنشاط، أما الآن فهو هادئ، لا يسكنه سوى فجر وجدتها المسنة. تبدأ أحداث القصة مع فجر عيد الأضحى، عندما تشعر فجر بالقلق حيال العيد الذي سيعيدها إلى عائلتها الممتدة التي طال انفصالها عنها. تُعرف فجر بانطوائها وحساسيتها، وتحمل في طياتها الكثير من جروح الماضي التي لم تُشف. حياتها في المنزل بالنسبة لها سجنٌ للذكريات، مما يُصعب عليها الهروب من حزنها. فقدت فجر والديها في صغرها في حادث تحطم طائرة أودى بحياة عمها أيضاً، تاركةً إياها لتنشأ في كنف جدتها. كان شقيقها وليد حبيبها، لكنه هو الآخر مات مأساوياً بعد زواجه من ابنة

عمه فيروز. كان هذا الحدث صادمًا للغاية لفجر، إذ كانت تعتقد أن موت وليد سببه خيانة فيروز وأحمد، ابن عمها الآخر الذي أصبح مصدر كراهية ومشاعر معقدة في حياتها. شعرت فجر أنها كانت دائمًا ضحية خطايا وقرارات عائلة كبيرة يكتنفها الانتقام والأسرار المظلمة.

اتسمت حياة فجر بالوحدة والاستياء تجاه فيروز وأحمد. يتهم فيروز، زوجة أخيه الراحل، بخيانة وليد بإقامة علاقة غرامية مع أحمد. هذه الصدمة والاستياء جعلت فجر لا يؤمن بالحب والزواج. عندما تطلب منه جدته وأشرف - ابن عمه أيضًا - الزواج مرارًا وتكرارًا، يرفض فجر دائمًا، مدعيًا أنه لم يجد الحب الحقيقي بعد. يعتقد أن الزواج بدون حب لن ينتهي إلا بالدمار، تمامًا كما انتهى به المطاف مع أخيه.

يُثير وصول العائلة الكبيرة في العيد صراعًا داخليًا لدى فجر. تأتي فيروز مع ابنها الصغير وليد، الذي يُحبه فجر، لكن وجود فيروز يحد ذاته يُسبب له ضغطًا نفسيًا. يتقدم أشرف، ابن عم فجر الذي يُحبه منذ زمن طويل، لخطبتها مرة أخرى، لكنها تُواصل رفضها. في هذا الجو المتوتر، يظهر أحمد، الرجل الوسيم ذو الشخصية الجذابة الذي أحبه فيروز يومًا ما، وهو أكثر شخص تُكرهه فجر. يُهز وجوده قلب فجر، مُثيرًا صراعًا بين الكراهية والمشاعر التي يصعب تفسيرها.

الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" هي فجر، شابة قوية الروح، لكن قلبها مليء بصراعات داخلية عميقة. نشأت في بيئة عائلية مليئة بالصراعات العاطفية وظلال الماضي. تُصوّر فجر كشخصية تجرؤ على تحدي القدر، لكنها في الوقت نفسه هشة أمام الحب. حياتها محاطة برجلين: أحمد، الطيار الجذاب ذو الشخصية الغامضة، وأشرف، ابن عمها اللطيف ظاهريًا لكنه يحمل في داخله طموحات غامضة. تروي هذه الرواية رحلة فجر الداخلية من الكراهية إلى القبول، ومن الخوف إلى الشجاعة إلى الحب والتسامح.

في بداية القصة، تبدو فجر صارمةً وتبتعد عن أحمد، الذي تعتبره رجلاً قاسي القلب لا يعيش إلا للملذات الزائلة. لكن مع مرور الأحداث، وخاصةً بعد وفاة جدتها

الحبيبة، تبدأ فجر بفهم جراح أمجد الماضية. ترى كيف أن فقدان والديها في سن مبكرة جعل أمجد معاديًا للحب وحياءً بلا هدف. في مشهد مؤثر، تنظر فجر إلى صورة عائلة أمجد، وتدرك أن قلبها المتجمد لم يكن سوى حماية من جرح عميق. من هنا، تنمو بذور التعاطف والحب التي لم تعد قادرة على احتوائها.

أ. اشكل العواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش

استنادًا إلى الأبحاث التي أجراها الباحث، حدد ديفيد كريش أربعة تصنيفات للعواطف، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المرتبطة بالمحفزات الحسية، والعواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، والعواطف المرتبطة بالآخرين. في المجموع، هناك تسعة عشر عاطفة موجودة في هذه الرواية. هناك سبعة عواطف تندرج في فئة العواطف الأساسية، بما في ذلك الغضب والخوف والمتعة والحزن؛ وأربعة عواطف تندرج في فئة العواطف المرتبطة بالمحفزات الحسية، بما في ذلك الألم والمتعة؛ وعواطفان تندرجان في فئة العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، بما في ذلك الفخر والندم؛ وستة عواطف تندرج في فئة العواطف المرتبطة بالآخرين. فيما يلي، سيصف الباحث بيانات التصنيف العاطفي الموجودة في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد.

١. العواطف الأساسية

العواطف الأساسية هي المواقف التي تثير المشاعر (الفرح والغضب والخوف والحزن) التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأفعال التي تسببها، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر. تتضمن هذه العواطف الدافع والنشاط والأهداف والجهد. العواطف الأساسية هي العواطف أو المشاعر التي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص. غالبًا ما يشار إلى السعادة والغضب والخوف والحزن على أنها المشاعر الأساسية أو الأولية (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧١).

الجدوال ١ . العواطف الأساسية

أشكال العواطف	السياق	صفحة
فرح	أحمد يتقدم لخطبة فجر	١٢١
خوف	تُلقي فجر بنفسها في أحضان جدتها	١٠٩
خوف	تبكي فجر وهي تحرق في أنجاد الذي يكافح للسيطرة على الطائفة	٩٤
حزن	تحزن فجر على كلام جدتها	٨
حزن	شعرت فجر بالحزن عندما نظرت إلى صورتها عندما احتفل بعيد ميلادها	٧
غضب	صرخ فجر بغضب على أشرف	١٨
غضب	تتهم فجر فيروز بالكذب بشأن مشاعرها وعلاقتها بأحمد	٢١

أ) فرح

البيانات ١

"رفعت رأسها تنظر إليه و هي تبتسم .. ابتهج عندما رأى الحياة تعود إلى جسدها من جديد ؛
و التقط كفها يقبلها و هو يهتف في صدق:

إذا قبلت الزواج مني ؛ سيكون أمامي عمراً بأكمله لأثبت لك صدقي" (ص.١٢١)

استناداً إلى الاقتباس البيانات ١ أعلاه، فإنه يصف العاطفة الأساسية للفرح وفقاً
لنظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش (١٩٦٩)، حيث ينشأ الفرح نتيجة لتحقيق هدف
أو تلبية توقعات مرغوبة. يُظهر الشخصية في الاقتباس استجابة عاطفية إيجابية قوية من
خلال تعبيرات الابتسام والفرح والأفعال الجسدية مثل الإمساك بالأيدي والتقبيل بصدق.

تعبّر تعبيرات الحب والرغبة في الزواج عن ذروة السعادة العاطفية التي يشعر بها بسبب عودة حياة حبيبته.

تنشأ هذه العاطفة من الفرح عندما يحقق شخص ما هدفاً طالما رغب فيه أو يرى شيئاً ذا قيمة كبيرة بالنسبة له يتحقق. في هذا المشهد، يشعر الشخصية الرئيسية، فجر، بسعادة عميقة عند رؤية الحياة تعود إلى الشخص الذي يحبه. الابتسامات والبهجة وتقبيل الأيدي هي تعبيرات عفوية عن الراحة والعاطفة بعد المرور بلحظة من التوتر العاطفي. تظهر هذه الجملة تغيراً في المشاعر الداخلية من الخوف والفقدان إلى الامتنان والسعادة.

(ب) خوف

البيانات ٢

"ارتمت فجر في حضن جدتها و هي تبكي في لوعة و هي لا تدري هل تبكي حزناً و ألماً على فراقها فحسب أم تبكي خوفاً من الوحدة التي تنتظرها في أيام عصيبة و زمن لا يرحم ..."

(ص. ١٠٩)

بالرجوع إلى الاقتباس البيانات ٢، هذه هي عاطفة الخوف الأساسية التي يعبر عنها الشخصية في شكل قلق من الخسارة والعجز. تصف هذه المقولة العاطفة الأساسية للخوف كما هو موضح في نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش (١٩٦٩)، حيث ينشأ الخوف كرد فعل على التهديدات التي لا يمكن تجنبها أو السيطرة عليها. يُظهر فجر شكلاً من أشكال الخوف ذي طبيعة نفسية وعاطفية، يتميز بالبكاء واحتضان جدته بشدة في محاولة للحصول على الحماية. الخوف الذي يشعر به لا يرجع فقط إلى فقدان أحد أحبائه، بل أيضاً إلى القلق من الوحدة وعدم اليقين بشأن المستقبل. شدة العاطفة عالية، مع نغمات سلبية من الحزن واليأس، بالإضافة إلى مستوى من التوتر العاطفي واضح من ردود أفعاله الجسدية والعقلية. بشكل عام، كان فجر في حالة من الضعف العاطفي، يشعر بتهديد

داخلي بفقدان الدعم والشعور بالأمان. وهذا يتماشى مع رأي كريش بأن الخوف ينشأ عندما يشعر الشخص بعدم قدرته على التعامل مع موقف مهدد، سواء كان جسدياً أو نفسياً، ويستجيب بالبحث عن التعلق العاطفي كشكل من أشكال الحماية.

البيانات ٣

" انهمرت دموعها وهي تتأمل أجد الذي يحاول السيطرة على الطائرة بصعوبة بالغة ؛ كانت تسمع حديثه مع برج المراقبة و الطيار المساعد و كأنه قد أضحى بعيداً جداً و هي تستسلم للظلام الذي بدأ يكتنف عقلها ببطء" (ص. ٩٤)

استناداً إلى الاقتباس البيانات ٣ أعلاه، فإن العاطفة الأساسية التي تظهر هي الخوف. تنشأ هذه العاطفة من الموقف المحفوف بالمخاطر الذي يمر به فجر عندما يشهد أجد وهو يكافح للسيطرة على الطائرة. تصور الدموع المتدفقة شعوراً عميقاً بالقلق والخوف من فقدان حياته أو أحبائه. تشير الحالة النفسية لفجر، الموصوفة من خلال الإحساس بـ "الاستسلام للظلام"، إلى مشاعر اليأس وفقدان السيطرة على الموقف، مما يعزز تعبيره العاطفي.

بشكل عام، تعكس هذه المقولة الحالة الداخلية لفجر، المليئة بالخوف والذعر والعجز في مواجهة موقف خطير يتجاوز قدرته على التغلب عليه. تتوافق هذه الانفعالات مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الخوف ينشأ عندما يواجه الأفراد تهديدات لا يمكن السيطرة عليها أو تجنبها. وبالتالي، فإن بكاء فجر ليس مجرد تعبير عن الحزن، بل هو رد فعل عاطفي على التهديدات التي تثير الخوف والاستسلام للظروف التي تهدد سلامته وسلامة أحبائه.

أ) حزن

البيانات ٤

"هتفت الجدة:

اشتقت إليهم كثيراً هذه المرة ؛ و من يدري ؟ ... ربما يكون هذا آخر عيد أقضيه معكم .
لمعت الدموع في عيون فجر و هي تحتف:
لا تقولي هذا يا جدتي أرجوك .. تعلمين أنني ليس لي أحد غيرك و بدونك أنا وحيدة .. أبقاك
الله لي" (ص. ٨)

استناداً إلى مقتطف الحوار البيانات ٤ ، تعبر الجدة فجر عن حزنها من خلال تصريحها الذي ينقل شعوراً بالخسارة والخوف من الانفصال عن أحبائها، وخاصة حفيدها فجر. تعكس عبارة "ربما تكون هذه آخر عطلة أقضيها معك" إدراكاً لمحدودية الوقت واحتمال الخسارة في المستقبل، مما يثير حزناً عميقاً. كما تظهر استجابة فجر العاطفية الحزن والقلق، وهو ما يتجلى في دموعها وتوسلها لجدتها ألا تقول مثل هذه الأشياء. تعبر فجر عن اعتمادها العاطفي على جدتها وخوفها من الوحدة إذا رحلت جدتها. وفقاً كريش (١٩٦٩)، ينشأ الحزن من فقدان أو خطر فقدان شيء ذي قيمة عالية بالنسبة للشخص؛ وفي هذا السياق، فإن القرب والمودة بين فجر وجدته هما مصدر قيمة عاطفية عالية، بحيث أن الشعور المحتمل بالخسارة يسبب حزناً شديداً لكلا الشخصيتين.

البيانات ٥

"نظرت فجر إلى صورة ضوئية موضوعة بجوار فراشها تضمها في عيد ميلادها السادس مع والديها وأخيها .. هذه آخر مناسبة احتفلوا بها جميعاً معاً قبل أن يقرر والدها و عمها السفر إلى أوروبا و اصطحاب زوجتيهما معهما على خلاف العادة فأسرتها تملك شركة استيراد أدوية كبيرة و عدد من الصيدليات كان والدها و عمها يشتركان في إدارتها و كان من المعتاد أن يسافر أحدهما لعقد الصفقات و يبقى الآخر من أجل متابعة الأعمال بالشركة لكن للأسف قررا السفر معاً هذه

المرّة ولم يعد أحد منهم لأن الطائرة سقطت و غرقت في البحر و أصبحت فجر يتيمة و لم يعد لها أحد ليرعاها سوى جدتها" (ص.٧)

استنادًا إلى الاقتباس البيانات ٥، أعرب فجر عن حزنه العميق لفقدان والديه وإخوته في حادث تحطم طائرة، مما جعله يتيماً. ينبع هذا الحزن من فقدان أشخاص كانوا عزيزين عليه للغاية وكانوا مصدر دعمه العاطفي والاجتماعي الرئيسي في حياته. تثير صور طفولته مع عائلته الحنين إلى الماضي والشعور بالفقدان، حيث تذكر فجر بلحظات السعادة التي لا يمكن استعادتها. وفقاً لكريش (١٩٦٩)، ينشأ الحزن من فقدان شيء يعتبره المرء قيماً؛ وفي حالة فجر، فإن فقدان والديه وإخوته وأمنه الأسري يثير مشاعر حزن شديدة. بالإضافة إلى ذلك، تشير هذه الرواية إلى تهديد لمستقبله ورفاهه، حيث يعتمد فجر الآن بشكل كامل على جدته.

ب) غضب

يعتبر الغضب سلوكاً محتملاً ينشأ كعاطفة داخل الشخص، ويعتمد التعبير عنه على الموقف أو الشيء الذي يواجهه. وفقاً لكريش (١٩٦٩)، ينشأ الغضب نتيجة الإحباط المستمر في تحقيق الأهداف، بدءاً من الانزعاج الخفيف وصولاً إلى الغضب الشديد.

البيانات ٦

"انهمرت دموع فجر و هي تهتف في انفعال:
بل أنا أكرهه .. أكرهه من كل قلبي .. هو و أختك قتلا أخي الوحيد و أنا لن أسامحهما على
هذا ما حبيت" (ص. ١٨)

كان غضب فجر، الذي انفجر في شكل صرخات ودموع، تنويجاً للإحباط المتراكم الذي أعاق باستمرار هدفه في الحصول على العدالة لموت شقيقه الوحيد. لم يكن هذا الإحباط حدثاً عابراً، بل كان عملية طويلة بدأت بانزعاج خفيف من الظلم المتصور، ثم تطورت إلى غضب من خيانة أقرب الناس إليها، وبلغت ذروتها في النهاية بغضب لا يمكن السيطرة عليه عندما تجاوز عبءها العاطفي حدود تحملها. تُظهر تعبيراته الشديدة عن الغضب الشتائم والتعهد بعدم المسامحة أبداً كيف أن الموقف الصادم الذي واجهه حدد شكل وحجم استجابته العاطفية، بما يتماشى مع مبدأ أن تعبيرات الغضب تتأثر بشكل كبير بالشيء أو الموقف الذي يثيرها.

البيانات ٧

"هتفت فجر في استنكار:

لا شيء بينك و بين أجد .. هكذا ببساطة ؟ .. من تخدعين يا فيروز ؟ .. أنا أم وليد ؟ .. أم أنك تخدعين نفسك ؟ .. أنت تحبين أجد و هو يحبك ... ربما هو ليس مستعداً للاستقرار الآن لأن ظروف عمله تشده و تتركه لكنه يحبك .. و أنت أيضاً .. أم أنك كنت تخدعينه طوال الوقت ؟" (ص. ٢١)

يمكن تفسير غضب فجر، الذي عبر عنه بالصراخ ونبرة الاتهام في المقتطف، من خلال نظرية كريش (١٩٦٩) حول العواطف الأساسية، التي تنص على أن الغضب ينشأ من الإحباط المستمر في تحقيق الأهداف ويتطور من تهيج خفيف إلى غضب شديد. في هذا السياق، تشعر فجر بالإحباط العاطفي لأنها لا تحصل على الوضوح والصدق من فيروز بشأن علاقتها بأجد. تحولت مشاعر خيبة الأمل والشك، التي كانت في البداية مجرد انزعاج داخلي، ببطء إلى غضب متفجر عندما شعرت فجر أن الحقيقة يتم إخفاؤها عنها. تظهر الصرخات والأسئلة الحادة مثل "على من تكذابين يا فيروز؟" أن غضبه كان مدفوعاً بمشاعر الخيانة والارتباك العاطفي بشأن الموقف الذي كان

يواجهه. كان هذا التعبير عن الغضب بمثابة تفريغ للضغط الداخلي الناجم عن الإحباط المتراكم، وكما أوضح كريش، تأثرت شدة غضب فجر بالسبب والموقف الذي أثاره، وفي هذه الحالة، العلاقة العاطفية المعقدة والمتوترة بينه وبين فيروز وأحمد. وبالتالي، فإن انفجار غضب فجر ليس مجرد رد فعل عفوي، بل هو تنويع لعملية عاطفية طويلة متجذرة في الحاجة إلى الصدق والعدالة في علاقاته الشخصية.

٢. العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي

العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي الألم والاشمئزاز والمتعة. وفقاً لكريش وكروتشفيلد، العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي تلك التي ترتبط بشكل أوضح بالتحفيز الحسي، وتظهر مواقف من المتعة والاستياء تجاه شيء ما. يمكن أن يكون التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العواطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية. يمكن أن تكون العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي ممتعة أو غير ممتعة، ويمكن أن يكون مستوى التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العواطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية.

الجدوال ٢. العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي

أشكال العواطف	السياق	صفحة
تمتع	شعرت فجر بالأمان عندما هدأه أحمد	٩٥
ألم	ضرب أشرف فجر بقوة على رأسها، مما تسبب في سقوطها على الأرض	٨٢
ألم	شعرت فجر بضيق في صدرها ولم تستطع التنفس	٨٣
مقزز	شمت فجر رائحة تشبه رائحة الكحول عندما دخل أشرف إلى الغرفة	٨٢

(أ) تمتع

البيانات ٨

"اهدئي يا فجر .. اهدئي أرجوك.

صوته الدافئ جعلها تشعر بالأمان ؛ و انتزعها من الظلمة التي تغرق عقلها وجعلها تفتح عينيها
و تنتبه إلى أن أمجد يضمها إلى صدره و هو يحيطها بذراعيه في حنان و جزع ؛ كان يحاول
تهدئتها عندما انفجرت باكية و دفنت رأسها في صدره...
كان يمسح بيده على شعرها في حنان كما اعتادت جدتها أن تفعل عندما كانت تنتفض من النوم
مفزوعة كلما طاردها الكوابيس .. لكن الشعور الذي انتابها و هي بين ذراعي أمجد و جعلها
تشعر بالأمان وتستعيد هدوئها" (ص. ٩٥)

وفقاً لديفيد كريش (١٩٦٩)، تنشأ المشاعر الممتعة من مصادر مختلفة مثل
الأحاسيس الجسدية والتجارب الحسية والرضا العاطفي. ويتضح ذلك في الاقتباس أعلاه،
حيث يجعل صوت أمجد الدافئ فجر يشعر بالأمان والهدوء. اللمسات اللطيفة والعناق
ومداعبة الشعر هي أشكال من المتعة الحسية التي تبعث على الراحة الجسدية. وفي الوقت
نفسه، تحل المتعة العاطفية في شكل شعور بالأمان والهدوء الداخلي محل الخوف.

(ب) ألم

البيانات ٩

هاجمها بشراسة لم تتوقعها ؛ دفعته بعيداً عنها و أسرع نحو باب الغرفة لكنه رفع عكازه و ضربها
على رأسها بقسوة جعلتها ترتقي أرضاً ؛ قبل أن يحملها و يلقيها في الفراش و هي تشعر بالدم
الذي يندفع من رأسها وجدران الغرفة تدور حولها (ص. ٨٢)

يوضح المقتطف أعلاه بوضوح المشاعر المرتبطة بالمحفزات الحسية، وهي الألم الذي
عانى منه فجر نتيجة الاعتداء الجسدي. في سرد هذا الجزء من القصة، يعاني فجر من ألم

جسدي حقيقي عندما يتعرض لضربة قوية على رأسه حتى ينزف، مما يشير إلى أنه يعاني من ألم شديد. وهذا يتوافق مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الألم ينشأ كرد فعل على المحفزات الجسدية غير السارة.

البيانات ١٠

شعرت بصدرها يضيق وبأنفاسها تنقطع و بصوت صراخها يختنق و هو يحتم بثقله فوقها.
(ص. ١٣)

في هذا المقتطف من البيانات ١٠، عانى فجر من أحاسيس جسدية شديدة عندما تم الضغط على صدره لدرجة أنه واجه صعوبة في التنفس واختنق صوته، مما يشير إلى ضغط شديد على الجسم تسبب في معاناة حسية وعاطفية. تصف عبارة "صدرها يضيق وبأنفاسها تنقطع" الاستجابة الفسيولوجية للألم وتوتر العضلات الناجم عن الهجوم، بينما تشير عبارة "اختنق صوته" إلى عائق جسدي مصحوب بشعور بالذعر وفقدان السيطرة. وهذا يتوافق مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الألم ينشأ كرد فعل على محفزات جسدية غير سارة.

ج) مقرز

البيانات ١١

"تراجعت و هي تهتف في دعر:
ما هذه الرائحة ؟ .. هل أنت سكران ؟
تقدم أشرف نحوها" (ص. ١٢)

استنادًا إلى مقتطف البيانات ١١، أظهر فجر رد فعل اشمئزاز عند شم الرائحة المرتبطة بالكحول، والتي تميزت بالصراخ والخوف والتراجع. تشير هذه الاستجابة إلى رد

فعل تجنبني تلقائي، كما وصفه كريش، حيث يعتبر الاتصال الجسدي أو القرب من مصدر الرائحة تهديدًا للنظافة الشخصية أو السلامة. تؤكد الجمل ”ما هذه الرائحة؟ ... هل أنت سكران؟“ أن مصدر الاشتمزاز يأتي من الإدراك الحسي (الشم)، مما يسبب ضيقًا عاطفيًا ورغبة في الابتعاد. وبالتالي، توضح هذه المشهد كيف أن الاشتمزاز، وفقًا لكريتش، ليس حسيًا بطبيعته فحسب، بل ينطوي أيضًا على جوانب نفسية واجتماعية، لأن فجر لا ينزعج من رائحة الكحول نفسها فحسب، بل أيضًا من المعاني الأخلاقية والعاطفية المرتبطة بها. وهذا يتوافق مع نظرية ديفيد كريش (١٩٦٩) لتصنيف العواطف فيما يتعلق بالاشتمزاز، والتي تنص على أن هذه العاطفة تنشأ كرد فعل على الأشياء أو المحفزات التي تثير أحاسيس غير سارة ورغبة قوية في تجنبها.

٣. العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي

العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، وهي مشاعر النجاح والفشل، والفخر والخيال، والذنب والندم. تتعلق النظرية التالية بالعواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي. هناك عدة عواطف مرتبطة بالتقييم الذاتي، وهي النجاح والفشل والخيال والفخر والغرسة والذنب والندم. ترتبط هذه العواطف بتقييم سلوك الفرد مقارنة بمعايير سلوكية مختلفة.

الجدوال ٣. العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي

أشكال العواطف	السياق	صفحة
فخور	يظهر فجر الثقة في التعامل مع تعليقات أمجد حول عاداته	٣٥
الشعور بالذنب والندم	شعرت فجر أنها أخطأ بالذهاب في هذه الرحلة وشعر بالندم	٩١

(أ) فخور

البيانات ١٢

"هتفت فجر:

أكل كل ما أشتهيه و بأية كمية أرغبها و لا يزداد وزني جرماً واحداً .. يمكنك أن تعتبرني
محظوظة" (ص. ٣٥)

استناداً إلى الاقتباس ١٢ أعلاه، يُظهر فجر مشاعر فخر واضحة من خلال تعبيره
الواثق عند الرد على تعليق أمجد. تعكس عبارة "أنا أكل كل ما أريد ولا يزيد وزني غراماً
واحداً" تصوراً إيجابياً عن نفسه، كما لو أن جسده وعاداته شيء مميز ويتوافق مع صورته
المثالية عن نفسه. إن اعتقاده بأنه "محظوظ" يظهر قبوله ورضاه عن حالته الجسدية، مما
يعزز فخره بدلاً من خجله. استناداً إلى نظرية كريش، تظهر هذه اللحظة أن فجر ينظر
إلى سلوكه على أنه لا يتماشى مع معايير الشخصية فحسب، بل أيضاً كمصدر للتأكيد
على ذاته، مما يؤكد هويته القوية والإيجابية أمام الآخرين. وهذا يتماشى مع رأي ديفيد
كريش (١٩٦٩) بأن الفخر والخجل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى تقييم الشخص لسلوكه
على أنه يتماشى مع مفهومه المثالي عن الذات. ينشأ الفخر عندما يشعر الشخص أن
أفعاله تعكس قدرات أو سيطرة أو قيم إيجابية يعترف بها هو نفسه والآخرين، بينما ينشأ
الخجل عندما يُعتبر السلوك أو الظروف الشخصية غير مطابقة للمعايير المثالية الشخصية.

(ب) الشعور بالذنب والندم

البيانات ١٣

"في الطائرة شعرت فجر بأنها كانت مخطئة عندما خرجت في هذه الرحلة وأحسست بالندم .. لا لأن
أمجد كان سيئاً في القيادة بل على العكس .. علمت من طاقمه أنه طيار كفء و أنهم يعملون معه
في انسجام تام ولكنها لم تكن بخير .. لا تزال مصدومة مما مرت به ؛ و مصدومة أكثر من عواطفها
نحو أمجد والتي لم تعد تستطيع الهروب منها أو إنكارها" (ص. ٩١)

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، فإن المشاعر التي أظهرها فجر تتعلق بالتقييم الذاتي. يدرك فجر أن قراره بالذهاب في الرحلة كان خطأً، ليس بسبب أجد أو الظروف الخارجية، بل بسبب الصراع العاطفي الذي شعر به تجاه نفسه. إنه لا يندم على أفعال الآخرين، بل على خياراته الخاصة التي حبسته في مشاعر لا يمكنه تجنبها أو إنكارها. يشير هذا الندم إلى تقييم سلبي للذات، حيث يحكم فجر على نفسه بأنه فشل في التحكم في عواطفه وخياراته الشخصية. وهذا يتماشى مع رأي ديفيد كريش (١٩٦٩) بأن الشعور بالذنب ينشأ عندما يحكم الأفراد على أن أفعالهم تتعارض مع قيمهم أو توقعاتهم أو معاييرهم المثالية. قد يكون الشعور بالذنب مؤقتاً، ولكن إذا استمر، فقد يتطور إلى ندم عميق قد يتسبب في ضغط نفسي ورغبة في معاقبة الذات.

٤. العواطف المتعلقة بالآخرين

العواطف المتعلقة بالآخرين، وهي الحب والكراهية. وفقاً لكريش وكروتشفيلد، فإن العاطفة الأخيرة هي عاطفة متعلقة بالآخرين. تظهر العواطف المتعلقة بالآخرين من خلال الأشياء المحيطة بهم، مثل المشاعر الموجهة نحوهم. العواطف المتعلقة بالآخرين ستشكل الشخصية.

الجدوال ٤. العواطف المتعلقة بالآخرين

أشكال العواطف	السياق	صفحة
حب	تقبّل فجر يد جدّها	٥
حب	تُمسك فجر بابن أخيها وتقبّله بحنين	١٣-١٢
حب	تُسند فجر رأسها على حجر جدّها عندما تُوبّخ	٧٨
حب	تتوسّل جر إلى أجد ألا يتركها وتعبّر عن مشاعرها	١٠٢

١٠٤	تأمل فجر أن يتقبل أمجد حبها	حب
١٨	تُعبّر فجر عن كراهيتها لقاتل أخيها	كراهية

(أ) حب

البيانات ١٤

"غادرت فجر الفراش مع أذان الفجر؛ دخلت إلى غرفة جدتها فوجدتها قد استعدت للصلاة فقبلت يدها قبل أن تصلي معها" (ص. ٥)

في الاقتباس البيانات ١٤، توصف نهض فجر من فراشها عند الفجر عندما دق الأذان؛ دخل غرفة جدتها ووجدتها مستعدة للصلاة. قبل يدها قبل أن يصلي معها. تُظهر أفعال فجر شكلاً من أشكال الحب الهادئ والصادق والمحترم، وهو شكل من أشكال المودة لا يحركه المصلحة الذاتية، بل الاحترام والرابطة العاطفية القوية مع جدته. الحب هنا ليس مجرد شعور، بل يتجلى في أفعال ملموسة في شكل اهتمام وطاعة واستعداد للتواجد معاً في اللحظات الروحية. وهذا يدل على أن الحب يمكن أن يكون قوة تحفز الشخص على تجاوز راحته الشخصية من أجل الترابط والتقارب العاطفي مع من يحب. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن جوهر الحب يكمن في مشاعر الانجذاب والتعلق العميق بشخص آخر، مصحوبة برغبة في العطاء دون أنانية.

البيانات ١٥

"اجتاز أشرف بسيارته البوابة و توقف في الحديقة قبل أن يغادر السيارة و معه فيروز و ابنها وليد الذي أسرع نحو فجر التي حملته و قبلته في لهفة رغم ثقل وزنه فقد كان في العاشرة من عمره... كانت تضمه بشدة و هي تهتف:

وحشتني يا وليد .. وحشتني جداً .. لم أرك منذ العيد الماضي ؛ لما لا تأتي لزيارة عمّتك ؟" (ص. ١٢-١٣)

في الاقتباس البيانات ١٥، يوصف فجر وهي تحمل وليد وتقبله بشوق بينما تعبر عن حنينه، مظهراً حباً دافئاً وصادقاً وعاطفياً. حب فجر ليس مجرد تعبير لفظي، بل تتجلى في أفعال جسدية وعاطفية تظهر رابطة داخلية ورغبة في الاقتراب من الشخص الذي تحبه. مشاعر الفقدان التي تعبر عنها تدل على رابطة عائلية قوية، مما يظهر الحب كطاقة علائقية تربط الأفراد من خلال الإخلاص والمودة الصادقة، بعيداً عن المصلحة الذاتية. يقول كريش (١٩٧٤) إن الحب يتميز بمشاعر الانجذاب والارتباط العاطفي العميق بشخص آخر، مصحوباً بالرغبة في التقرب والحب والتضحية دون أنانية.

البيانات ١٦

"هتفت الجدة مبتسمة:

عندما يطرق بابك لن يسمح لك قلبك بأن تقولي له لا قلبك يريد حتى لو كان نمط حياته يخيفك .. أو يغضبك

وضعت فجر رأسها في حجر جدتها و انفجرت باكية فجأة وهي تهتف:

لكنني لن أخضع للقلب الذي يصر على إذلالي لرجل بلا قلب ؛ و لن أسمح له بأن يخضعني له" (ص. ٧٨)

في المقتطف ١٦ من الحوار بين فجر وجدتها، نرى الديناميكيات المعقدة للحب، حيث يُفهم الحب ليس فقط على أنه انجذاب عاطفي، بل أيضاً على أنه صراع داخلي بين الإخلاص واحترام الذات. تنظر الجدة إلى الحب على أنه قوة عالمية لا يمكن للقلب مقاومتها، بينما تنظر فجر إليه بمقاومة عاطفية، ساعية إلى الحفاظ على كرامتها واستقلاليتها في مواجهة تجربة حب مؤلمة. إن تصرف فجر بوضع رأسه على حضن جدته

والبكاء يوضح ضعفه العاطفي وحاجته إلى المودة المريحة، بينما يظهر رفضه لـ "رجل بلا قلب" جهوده للحفاظ على حب صحي وكريم. وبالتالي، تؤكد هذه المشهد أن الحب الحقيقي، وفقاً لنظرية كريش، لا يتعلق فقط بالانجذاب، بل أيضاً بالتوازن بين الإخلاص والوعي الذاتي. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن الحب هو شعور عميق بالانجذاب نحو شخص آخر مصحوب برغبة في إعطاء الذات بصدق وبلا أنانية، ولكنه ينطوي أيضاً على توتر عاطفي بين المودة والعاطفة.

البيانات ١٧

"ازداد تشبثها به ؛ و هي تهتف:
لا .. لا تتركني .. ابقى معي أرجوك
تنهد أمجد في حرارة ؛ قبل أن يهتف:
أنت لست على طبيعتك .. أهو تأثير دوار البحر أم أنها تلك المهدئات في المستشفى ؟ .. أنت مضطربة يا فجر و مشوشة و يجب أن ترتاحي .
رفعت رأسها بغتة و نظرت في عينيه و همست:
أمجد .. أنا أحبك" (ص. ١٠٢)

في مقتطف الحوار البيانات ١٧، عندما تعانق فجر أمجد بشدة وترجوه ألا يتركها، ثم تعلن حبها له بعاطفة، نرى مظهرًا من مظاهر الحب العاطفي الشديد المليء بالضعف. يُظهر تعبير فجر شكلاً من أشكال الحب لم يعد مجرد عاطفة هادئة، بل تحول إلى دافع داخلي عميق للحفاظ على القرب العاطفي مع الشخص الذي تحبه. يصبح الحب هنا قوة تنفي الحدود بين الذات والآخر تُظهر فجر حاجة عاطفية قوية لدرجة أنها تفقد عقلانيته. في الوقت نفسه، تظهر ردّة فعل أمجد في محاولته تهدئتها عدم التوازن في شدّة المشاعر بين الاثنين، مما يؤكد على تعقّد الحب كما وصفه كريش بأنه شعور يمكن أن ينتقل من المودة اللطيفة إلى العاطفة العاتية والعميقة. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن الحب

هو شعور بالانجذاب والتعلق العميق بشخص آخر، مصحوبًا برغبة في التقرب منه وإعطاء الذات بصدق، على الرغم من أنه غالبًا ما يصاحبه توتر عاطفي بين المودة والشوق.

البيانات ١٨

"همست فجر في لهفة:

يمكنك أن تفعل الآن .. أنا أغفر لك و أريد أن أسعدك و أسعد معك .. امنحني قلبك و لن تندم" (ص. ١٠٤)

في مقتطف الحوار البيانات ١٨، عندما همست فجر في لهفة إلى أجد: يمكنك أن تفعل الآن .. أنا أغفر لك و أريد أن أسعدك و أسعد معك .. امنحني قلبك و لن تندم"، فإن ذلك يكشف عن حب مليء بالولاء والتقبل. تعبر فجر عن حبها في شكل مسامحة ورغبة صادقة في إسعاد حبيبها، مما يدل على أن الحب الحقيقي لا يكمن فقط في الرغبة في التملك، بل أيضًا في الاستعداد للعطاء واستعادة العلاقات. على الرغم من وجود عناصر من الضعف والخضوع العاطفي، فإن هذه العبارة تعبر عن حب يضع فيه فجر سعادة أجد فوق مصالحه الخاصة. وبالتالي، وفقًا لرأي كريش حول عاطفة الحب، يُظهر فجر شكلاً من أشكال المودة العميقة وغير الأنانية، حيث يرتبط الذات والآخر بشعور من الإخلاص الحقيقي. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن الحب هو شعور عميق بالانجذاب نحو شخص آخر مصحوب برغبة صادقة وغير أنانية في العطاء، ولكنه قد يشمل أيضًا توترًا عاطفيًا بين الحنان والضعف.

ب) كراهية

البيانات ١٩

"انهمرت دموع فجر و هي تهتف في انفعال:

بل أنا أكرهه .. أكرهه من كل قلبي .. هو وأختك قتلا أخي الوحيد و أنا لن أسامحهما على هذا ما حييت" (ص. ١٨)

يظهر تعبير فجر العاطفي من الاقتباس البيانات ١٩ أعلاه، والذي يتعلق بأشخاص آخرين، في شكل كراهية ونذور بعدم المسامحة. نشأت كراهية فجر العميقة بسبب حدث ألمه بشدة، وهو مقتل أخيه الوحيد. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الكراهية أو مشاعر الكراهية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الغضب والغيرة والحسد. ومن السمات المميزة للكراهية ظهور الرغبة أو الرغبة في تدمير موضوع الكراهية.

ب. العوامل التي تسبب ظهور عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد

تتجلى عواطف فجر، الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، عبر سلسلة من الأحداث المترابطة، وتُظهر ديناميكيات نفسية معقدة. تُظهر بيانات البحث أن فرح فجر ينبع من لحظات المودة والأمل، كعرض الزواج الذي تلقته، ودعم عائلتها، ووجود شخصيات تُشعرها بالأمان. في المقابل، ينشأ الحزن والخوف في المقام الأول من التجارب المؤلمة: فقدان أحد الوالدين في حادث، واسترجاع صور الطفولة التي تُثير ذكريات مؤلمة، والتهديدات الجسدية التي تُهدد سلامتها. من ناحية أخرى، تنبع مشاعر الغضب من الظلم والخيانة التي تُدمر ثقة فجر بأحبائها.

تُصوّر فجر، الشخصية الرئيسية في رواية "حب قدر"، كامرأة تعاني من ديناميكيات عاطفية معقدة ناجمة عن ضغوط داخلية، وبيئة اجتماعية، وتجارب صادمة سابقة. يُظهر تحليل تسع عشرة مجموعة بيانات عاطفية أن مشاعر فجر لا تظهر بشكل منفرد، بل تتشكل بتفاعل عوامل مختلفة، لا سيما العوامل الروحية-الأسرية، والاجتماعية، والعاطفية، بالإضافة إلى الخوف من الفقد.

الجدوال ٥. عوامل السببية ظهور عواطف الشخصية الرئيسية

تصنيف العواطف	السياق	أشكال العواطف	عوامل السببية
العواطف الأساسية	أحمد يتقدم لخطبة فجر	فرح	العوامل الاجتماعية والعاطفية
العواطف الأساسية	تُلقى فجر بنفسها في أحضان جدتها	خوف	العوامل الروحية والعائلية
العواطف الأساسية	تبكي فجر وهي تحرق في أنجاد الذي يُكافح للسيطرة على الطائرة	خوف	الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة
العواطف الأساسية	تحزن فجر على كلام جدتها	حزن	العوامل الروحية والعائلية
العواطف الأساسية	شعرت فجر بالحزن عندما نظرت إلى صورتها عندما احتفل بعيد ميلادها	حزن	الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة
العواطف الأساسية	صرخ فجر بغضب على أشرف	غضب	العوامل الاجتماعية والعاطفية
العواطف الأساسية	تتهم فجر فيروز بالكذب بشأن مشاعرها وعلاقتها بأحمد	غضب	العوامل الاجتماعية والعاطفية
العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي	شعرت فجر بالأمان عندما هدأه أحمد	تمتع	العوامل الاجتماعية والعاطفية

العوامل الاجتماعية والعاطفية	ألم	ضرب أشرف فجر بقوة على رأسها، مما تسبب في سقوطها على الأرض	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي
العوامل الاجتماعية والعاطفية	ألم	شعرت فجر بضيق في صدرها ولم تستطع التنفس	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي
الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة	مقزز	شمت فجر رائحة تشبه رائحة الكحول عندما دخل أشرف الى الغرفة	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي
العوامل الاجتماعية والعاطفية	فخور	يظهر فجر الثقة في التعامل مع تعليقات أمجد حول عاداته	العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي
الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة	الشعور بالذنب والندم	شعرت فجر أنها أخطأ بالذهاب في هذه الرحلة وشعر بالندم	العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي
العوامل الروحية والعائلية	حب	تقبل فجر يد جدتها	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الروحية والعائلية	حب	تمسك فجر بابن أخيها وتقبله بحنين	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الروحية والعائلية	حب	تسند فجر رأسها على حجر جدتها عندما تُوبّخ	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الاجتماعية والعاطفية	حب	تتوسل جر إلى أمجد ألا يتركها وتُعبر عن مشاعرها	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الاجتماعية والعاطفية	حب	تأمل فجر أن يتقبل أمجد حبها	العواطف المتعلقة بالآخرين

العوامل الاجتماعية والعاطفية	كراهية	تُعبّر فجر عن كراهيتها لقاتل أخيها	العواطف المتعلقة بالآخرين
---------------------------------	--------	---------------------------------------	------------------------------

من الناحية الروحية والأسرية، تُعدّ علاقة فجر بجدها محورًا للاستقرار العاطفي. فالقرب الذي يُعزز من خلال الأنشطة الروحية كالصلاة معًا، ولفترات الاحترام كتقبيل يد جدتها، يعكس رابطًا عاطفيًا قويًا. وهذا يُثير مشاعر إيجابية كالحب والسكينة والراحة. ومع ذلك، في المواقف المهددة، قد يُثير هذا الرابط خوفًا عميقًا عندما تشعر فجر بأنها ستفقد آخر فرد من عائلتها. وهذا يُثبت أن الجوانب الروحية والأسرية يُمكن أن تكون مصدرًا للقوة والضعف العاطفيين.

تبرز العوامل الاجتماعية كأهم عامل مؤثر في تغيرات فجر العاطفية. عندما تتفاعل فجر مع شخصيات مثل أمجد وفيروز وأشرف، تشعر بمجموعة من المشاعر، منها السعادة والفخر والغضب والغيرة، وحتى الكراهية. يُثير عرض أمجد الزواج فرحًا وأملًا متجددًا، بينما تُعزز التفاعلات الصغيرة، مثل نكاته واهتمامه، مشاعر الفخر والحب. من ناحية أخرى، تُثير خلافاتها مع فيروز وأشرف مشاعر الغضب والإحباط وعدم الثقة. تظهر صدمة اجتماعية أشد عندما تُعرب فجر عن كراهيتها لقاتل أخيها. وهذا يتوافق مع نظرية ديفيد كريتش، التي تُؤكد أن المشاعر الشخصية هي نتاج ديناميكيات العلاقات الاجتماعية الهادفة. عندما تسير هذه العلاقات على ما يُرام، تظهر المشاعر الإيجابية؛ ولكن عندما تكون مُشكلة، تظهر المشاعر السلبية.

العوامل العاطفية والخوف من فقدان من العوامل الرئيسية المساهمة في الحالة العاطفية لفجر. يكون الخوف شديدًا بشكل خاص في الأحداث التي تنطوي على تهديدات جسدية، مثل حادث تحطم الطائرة، حيث بكت فجر وأصيبت بالذعر، خوفًا من فقدان حياتها وحياة أمجد. علاوة على ذلك، فإن تجارب الفقد السابقة تجعل فجر أكثر عرضة لمحفزات من المناسبات الاجتماعية التي تذكرها بالصدمة. على سبيل المثال،

رؤية صورة عائلة أجد تثير ألما عاطفياً وحزناً عميقاً. يتجلى الصراع الداخلي أيضاً عندما تشعر فجر بالذنب والندم على قراراتها، وهي أشكال من المشاعر التقييمية في نظرية كريش. كما ينتج عن الحب غير المستقر مشاعر معقدة من الانجذاب العميق المقترن بالخوف من فقدان، مما يؤدي إلى البكاء واليأس وعدم الاستقرار العاطفي.

الحب يمكن أن تتنوع مشاعر الحب في كل هذه الأشكال وغيرها الكثير، ويمكن أن تتراوح شدة التجربة من خفيفة إلى عميقة، ويمكن أن يتراوح مستوى التوتر من أهدأ مشاعر المودة إلى أشد العواطف حدة واضطراباً. إذن، ما هو المشترك بين كل ما نسميه حباً؟ يبدو أن جوهر شعور الحب هو شعور بالانجذاب إلى الآخر، ورغبة في الانجذاب إليه. ومن الواضح أيضاً أن الذات تُفهم على أنها شيء يتماهى بشكل وثيق مع الآخر ويشعر بتفاني حقيقي. من وجهة نظر الشخص الواحد، الحب دائماً وبالضرورة غير أناني، لأنه إذا لم يكن كذلك، فلن يكون حباً. أما ما إذا كان الحب غير أناني حقاً، كما يحكم عليه مراقب محايد، فهذه مسألة مختلفة تماماً. لقد رأينا جميعاً حالات نسميها أنانية، على سبيل المثال، حب الأم المتطلب والتملكي لابنتها (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٧).

بناءً على نظرية ديفيد كريش في التصنيف العاطفي، يُعدّ عاطفة الحب جزءاً من تصنيف العواطف المرتبطة بالآخرين، حيث يختبر الأفراد التعلق العاطفي والانجذاب العاطفي والرغبة في العطاء والتفاني لمن يُحبون. في سياق شخصية فجر، ينشأ عاطفة الحب من خلال التفاعل مع أقرب الناس إليه، عاكساً أشكالاً مختلفة من المودة والتضحية والشوق. في إطار العاطفة الحب لدى الشخصية الرئيسية فجر، هناك عدة عوامل رئيسية تسبب ظهور عواطف الحب والتي يمكن تصنيفها من خلال الثلاثة البيانات التالية:

١. العوامل الروحية والعائلية

"غادرت فجر الفراش مع أذان الفجر؛ دخلت إلى غرفة جدتها فوجدتها قد استعدت للصلاة

فقبلت يدها قبل أن تصلي معها" (ص. ٥)

تُظهر هذه البيانات أن الحب ينبع من القيم الدينية والعلاقات الأسرية بين الأجيال. استنادًا إلى نظرية كريش، فإن الحب الذي ينشأ في هذا السياق يشمل المشاعر الاجتماعية الإيجابية الموجهة نحو الآخرين، حيث تتجلى أفعال الحب من خلال الاحترام والتفاني والترابط الروحي. نشأ حب فجر لجدته بسبب تكوين القيم الأخلاقية والدينية في الأسرة، التي غرست معنى الحب كشكل من أشكال العبادة. عزز هذا العامل الروحي من سيطرة فجر على عواطفه، مما جعل حبه ليس مجرد عاطفة مؤقتة، بل شعورًا عميقًا يوجه السلوك الإيجابي. وبالتالي، يمكن تصنيف حب فجر لجدته على أنه حب غير أناني (حب غير مصلحي)، وهو حب لا يطلب أي مقابل ويشكل أساس شخصيته العاطفية. ويشكل هذا الحب أساسًا نفسيًا مبكرًا يحدد أنماط علاقات فجر مع الأشخاص من حوله.

نشأ حب فجر لجدته من قيم دينية راسخة وتربية عائلية راسخة، مما دفعه إلى فهم الحب كنوع من العبادة والإخلاص. عزز هذا العامل الروحي تحكم فجر في مشاعره، فلم يعد حبه مجرد دافع عابر، بل شعور عميق يُوجّه سلوكًا إيجابيًا. وهكذا، يُمكن تصنيف حب فجر لجدته حبًا إثاريًا، حبًا لا يتطلب مقابلًا، ويُشكّل أساس شخصيته العاطفية.

٢. العوامل الاجتماعية والعاطفية

"اجتاز أشرف بسيارته البوابة و توقف في الحديقة قبل أن يغادر السيارة و معه فيروز و ابنها وليد الذي أسرع نحو فجر التي حملته و قبلته في لهفة رغم ثقل وزنه فقد كان في العاشرة من عمره... كانت تضمه بشدة و هي تهتف: وحشتني يا وليد .. وحشتني جداً .. لم أرك منذ العيد الماضي ؛ لما لا تأتي لزيارة عمك ؟" (ص. ١٢-١٣).

تُظهر هذه المقولة عاطفة الحب الأسري التي تنشأ عن الشوق العاطفي بسبب الفراق. في رأي ديفيد كريتش، ينشأ هذا النوع من الحب عن التحفيز الحسي الذي يثير مشاعر السعادة والأمان والمعنى تجاه الآخرين. اللمس الجسدي مثل العناق والقبلات هي أشكال من المودة التي تقوي الرابطة العاطفية بين فجر وابن أخيه. العامل المسبب للحب في هذا السياق هو الحاجة الإنسانية الأساسية للشعور بالقرب الاجتماعي والمودة. يصبح الشوق محفزاً عاطفياً ينشط مشاعر الحب والتعاطف. لا يظهر حب فجر لابن أخيها غريزتها الأمومية أو دورها الاجتماعي كشخصية حامية فحسب، بل يظهر أيضاً مزيجاً من المشاعر الحسية والاجتماعية، كما هو موضح في نظرية كريتش. وبالتالي، تلعب العوامل الاجتماعية من خلال العلاقة الأسرية الحميمة دوراً رئيسياً في إظهار مشاعر الحب لدى فجر وتقويتها.

يعكس شوق فجر لابن أخيها الحاجة الإنسانية الأساسية للتعاطف والمودة الاجتماعية. فالتواصل الجسدي كالعناق والقبلات تجليات ملموسة للمودة تُعزز الروابط الأسرية. يُظهر الحب في هذا السياق جانب فجر الأمومي، إذ يجمع بين غريزة الحماية والحاجة العاطفية للقرب ممن تُحب. وهكذا، تلعب العوامل الاجتماعية، كالعلاقات الأسرية الدافئة والمتناغمة، دوراً حاسماً في تشكيل وتقوية مشاعر الحب لدى فجر.

٣. الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة

"ازداد تشبثها به ؛ و هي تهتف:

لا .. لا تتركني .. ابقى معي أرجوك

تنهد أجمد في حرارة ؛ قبل أن يهتف:

أنت لست على طبيعتك .. أهو تأثير دوار البحر أم أنها تلك المهدئات في المستشفى ؟ .. أنت

مضطربة يا فجر و مشوشة و يجب أن ترتاحي .

رفعت رأسها بغتة و نظرت في عينيه و همست:

أمجد .. أنا أحبك" (ص. ١٠٢)

تُظهر أحدث البيانات ذروة الحب العاطفي لفجر، والذي يعكس مزيجًا من الحب والخوف واليأس. في نظرية كريش، يندرج هذا ضمن المشاعر الأساسية مثل الفرح والخوف والحزن التي تختلط في تجربة الحب. يتحول حب فجر في هذه الحالة إلى شكل قوي من أشكال التبعية العاطفية، حيث يسيطر الخوف من الخسارة على وعيه. العامل المسبب لهذه المشاعر العاطفية هو عدم الاستقرار النفسي بسبب فقدان الأمان في العلاقات الشخصية. يعبر فجر عن الحب بشكل مكثف من خلال البكاء والعناق والتعبيرات اللفظية، مما يشير إلى أنه يمر بحالة عاطفية شديدة. يظهر هذا النوع من الحب أن مشاعر المودة لدى البشر يمكن أن تتحول إلى اعتماد عاطفي عندما يسيطر الخوف من فقدان الحبيب على وعي المرء.

يُظهر حب فجر في هذا المشهد الخلل العاطفي الناتج عن فقدان الأمان في العلاقات الشخصية. تُعبّر عن حبها بحماس، من خلال العناق والدموع والكلمات التي تعكس عدم الاستقرار النفسي. يُظهر هذا النوع من الحب الجانب المتناقض للمشاعر الإنسانية: إذ قد يتحول التعلق العميق إلى تعلق عندما يتغلب عليه الخوف من الفقد. وهذا يتماشى مع نظرية كريش، التي تؤكد أن الحب قد يتطور من السكينة إلى اضطراب عاطفي عند مواجهة خطر الانفصال.

الفصل الخامس

الختامة

أ. الخلاصة

بناءً على تحليل ومناقشة رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد باستخدام نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش، يمكن استنتاج أن الشخصية الرئيسية، فجر، تمر بأربعة أنواع رئيسية من العواطف كما هو موضح في نظرية كريش، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين.

١. تشمل العواطف الأساسية التي يمر بها فجر الفرح والحزن والغضب والخوف. ينتاب الفرح عندما يشعر بالحب والتقدير، ويشعر بالحزن عندما يفقد أفراد أسرته ويواجه الفراق، ويشعر بالغضب كرد فعل على الخيانة، ويشعر بالخوف من التهديدات والصدمات السابقة.

٢. تظهر العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي من خلال ردود الفعل الجسدية والتجارب الجسدية، مثل الألم الناتج عن العنف والراحة الناتجة عن المودة. تكشف هذه الانفعالات عن العلاقة الوثيقة بين التجارب الحسية والحالة العاطفية للشخصية.

٣. تظهر العواطف المتعلقة بتقييم الذاتي في شكل فخر وذنوب وندم. يُظهر فجر وعيًا أخلاقيًا وتأملاً عميقًا في أفعاله، مما يصور عملية نفسية ناضجة.

٤. تظهر العواطف المتعلقة بالآخرين في شكل حب ومودة وكراهية. يُظهر حبه لأبجد وعائلته دوافع عاطفية إيجابية، بينما يعكس كراهيته للشخصيات الأخرى صراعًا داخليًا وجروحًا عاطفية لم تلتئم تمامًا.

من خلال تحليل رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، يمكن الاستنتاج أن نشأة وتطور عاطفة الحب لدى الشخصية الرئيسية فجر تأثر بثلاثة عوامل رئيسية: أولاً، تُعزز العوامل الروحية والعائلية أساس الحب الصادق والأخلاقي. من خلال علاقتها العميقة بجذتها، تتعلم فجر أن الحب الحقيقي ينبع من الإيمان والاحترام والمودة غير المشروطة. ويصبح هذا الأساس الأخلاقي والعاطفي لحياتها بأكملها.

ثانياً، تُظهر العوامل الاجتماعية والعاطفية البعد الإنساني لحب فجر. تُظهر عاطفتها تجاه ابن أخيها وعائلته أن الحب ينبع أيضاً من الحاجة إلى التواصل والعطاء والحماية. ومن خلال هذه التجارب الاجتماعية يتطور الحب إلى تعاطف ومسؤولية تجاه الآخرين.

ثالثاً، تمثل العوامل النفسية والتبعية العاطفية ذروة صراع فجر الداخلي. تكشف علاقتها بأحمد عن الجانب الهش للحب، المثقل بالخوف من الفقد والشك والحاجة إلى الدفء العاطفي. في هذه المرحلة، يتحول الحب من شعور روحي إلى تجربة وجودية تعكس البحث عن الهوية والحاجة إلى الاستقرار الداخلي.

ب. التوصيات

بالنسبة للباحثين في المستقبل، يوصى بتوسيع نطاق البحث من خلال دراسة روايات أخرى لإيمان عبد الواحد أو لكتاب آخرين من الشرق الأوسط، بحيث يمكن إجراء مقارنات بين التعبيرات العاطفية للشخصيات النسائية في سياقات ثقافية مختلفة. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً لفهم العلاقة بين الأعمال الأدبية والحالات العاطفية للإنسان، لا سيما في استكشاف التمثيل النفسي للشخصيات النسائية في الأدب العربي المعاصر.

(١). توسيع نطاق البحث ليشمل أعمالاً أخرى لإيمان عبد الواحد نتناول في هذا البحث روايات أخرى لإيمان عبد الواحد لتحديد أنماط متسقة ومتميزة للتمثيل العاطفي

لدى الشخصيات النسائية. وهذا يُساعدنا على فهم تطور أسلوب السرد لدى الكاتبة واتجاهاتها النفسية عبر أعمالها المختلفة.

٢. تطوير دراسات حول التمثيل النفسي للشخصيات النسائية يمكن توسيع نطاق البحث من خلال التركيز على الديناميكيات النفسية للمرأة العربية المعاصرة في الأدب، وخاصةً فيما يتعلق بكيفية التعبير عن الضغوط الاجتماعية والعلاقات بين الجنسين والصراع الداخلي من خلال العواطف.

قائمة المصادر والمراجع

أ) المصادر

إيمان عبد الواحد. (٢٠٢٠) حبك قدر. دار نشر إلكترونية مكتبة نور.

ب) المراجع العربية

- أ, فاطمال. (٢٠٢٣). تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في رواية حكاية الحب غازي القصيبي على منظور ديفيد كريك: دراسة علم النفس الأدبي. بحث جامعي, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ريتيجا, م. ه. (٢٠٢٣) الانفعالات للشخصية الرئيسية في رواية مجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي: دراسة في علم النفس الأدبي لديفيد كريش. بحث جامعي, جامعة ملولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ريزال, م. (٢٠٢٤). انشطة الشخصية الرئيسية في رواية "شغاف الحب" لبشرى حاج موسى : دراسة سيكولوجية لديفيد كريش. بحث جامعي, جامعة ملولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ج) المراجع الأجنبية

- Ahmadi, A. (2015). Psikologi sastra. Penerbit Unesa University Press
- Al Baqi, S. (2015). Ekspresi emosi marah. Buletin psikologi, 23(1), 22-30.
- Aras, G. (2015). Personality and individual differences: Literature in psychology-psychology in literature. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 185, 250-257.
- Ariespa, R. P., & Septia, E. (2023). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Lintang Gumebyar Karya Indarpati. Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra dan Pengajaran, 3(1), 90-100.
- Aritonang, M. P. M. (2024). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Happiness Karya Fakhrisina Amalia Kajian Psikologi Sastra. Journal Scientific of Mandalika (JSM) e-ISSN 2745-5955| p-ISSN 2809-0543, 5(7), 318-324.
- Aliffia, T.N., Syafroni, R.N., & Meliasanti, F. (2024). Emosi Tokoh Utama dalam Kumpulan Cerpen

- Tentang Kita dan Laut Karya Yetti A.Ka. (Psikologi Sastra). *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*.
- Budiono, L. A., & Masing, M. (2022). Emosi Dalam Perspektif Lintas Budaya. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, 2(1), 579-584.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra, Cet. Pertama (Edisi Revisi)*, Yogyakarta: CAPS, 2011.
- Hamzah, I., Rusdiawan, R., & Mahyudi, J. (2022). Klasifikasi Emosi Tokoh Qais Al-Qarani Dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8(2).
- Hudzaifah, U. S., Heryana, N., & Priyadi, A. T. EMOSI TOKOH PADA NOVEL WO AI NI ALLAH KARYA VANNY CHRISMA W. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa (JPPK)*, 7(9).
- Hidayati, E. S., Wardiah, D., & Ardiansyah, A. (2021). Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W Sujani (Kajian Psikologi Sastra). *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 5(1), 2005-2017.
- Hamidah, J., Syakir, A., Daviria, E. A., & Apriliana, L. P. (2024). Analisis Fenomena Emosi dalam Novel Argantara Karya Falistiyana: Pendekatan Psikologi Sastra. *Jurnal Keilmuan dan Keislaman*, 345-356.
- Krech, David. (1969). *Elements of psychology*(R. S. Crutchfield, Ed.; [First edition].) [Book]. Knopf.
- Kreech, David. (1974). *Element Of Psychology*. New York: Alfred A Kopf.
- Khairani, R., & Suryaningsih, I. (2020). Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Laylā Dalam Novel Al-Arwāhu Al-Mutamarridah Karya Khalil Gibran. *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 2(2), 1-14.
- Minderop, A. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018.
- Mutmainna, M., Mursalin, M., & Sari, N. A. (2021). Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Posesif Karya Lucia Priandarini: Kajian Psikologi Sastra. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 5(2), 262-272.
- Mursalina, S., Warni, W., & Rahmawati, R. (2025). Emosi Tokoh Utama dalam Novel Guru Aini Karya Andrea Hirata: Perspektif David Krech. *Kajian Linguistik dan Sastra*, 4(2), 234-246.
- Mulatsari, A. H., & Pamungkas, O. Y. (2023). Klasifikasi emosi tokoh utama dalam novel hai, luka karya Mezty Mez: kajian psikologi sastra. *Protasis: Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, dan Pengajarannya*, 2(2), 162-173.
- Nuraini, R. (2024). Klasifikasi Emosi dan Nilai Karakter Tokoh Pada Film Mangkujiwo Karya Dirmawan Hatta dan Erwanto Aphadullah (Kajian Psikologi Sastra). *RUNGKAT: RUANG KATA*, 1(3), 5-11.
- Nursahida, K. S., & Mulyaningsih, I. (2024). Emosi Tokoh Utama pada Novel Iyan Bukan Anak

Tengah Karya Armaraher. *Jurnal Guru Indonesia*, 4(2), 141-150.

Oatley, K. (2022). Character and emotion in fiction. In *The Routledge companion to literature and emotion* (pp. 272-282). Routledge.

Rahmawati, A., Diarta, I. N., & Laksmi, A. R. (2022). Analisis pendekatan mimetik dalam novel trilogi pingkan melipat jarak karya sapardi djoko damono dan implikasinya terhadap pembelajaran sastra. *JIPBSI (Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 4(1), 13-23.

Sorraya, A., & Sumarti, E. (2024). Klasifikasi Emosi Dasar Tokoh Utama dalam Novel *Deathpologize* Karya Yoana Dianika: Kajian Psikologi Sastra. *Paradigma: Jurnal Filsafat, Sains, Teknologi, dan Sosial Budaya*, 30(2), 65-76.

Sutikno, E., Dzarna, D., & Citraningrum, D.M. (2025). Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel *Mariposa* Karya Luluk HF Kajian Psikologi David Krech. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra*.

Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). Memahami sumber data penelitian: Primer, sekunder, dan tersier. *Edu Research*, 5(3), 110-116.

Siswanto. (2005). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi*. Erlangga

Toifor, A. (2024). Puisi Karya Penyair Palestina Mahmoud Darwish dalam Aldiwan. net (Kajian Tema dan Tokoh). *Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab*, 1(1), 256-264.

Utami, C. W., Novitasari, L., & Kurniawan, E. D. (2024). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel *00.00* Karya Ameylia Falensia dengan Teori David Krech. *Fonologi: Jurnal Ilmuan Bahasa dan Sastra Inggris*, 2(1), 144-156.

سيرة ذاتية

احمد فاضل نور، ولد في باسوروان جاوى الشرقية تاريخ ١ نوفمبر

٢٠٠٢ م. تخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية في تونجونج سيكار

مالانج جاوى الشرقية سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة

النور مالانج جاوى الشرقية سنة ٢٠١٧ م. التحق بالمدرسة الثانوية

دارالتوحيد مالانج جاوى الشرقية سنة ٢٠٢٠ م ثم التحق بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في

قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م.

